إليك فلسطين

تحت إشراف

أريام ذويبي

بسمة بن عزيزة

دليلة قريبط

إليك فلسطين

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: خواطر، شعر

الكاتب(ة): مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: أريام ذويبي

تنسيق داخلي: أريام ذويبي

الإهداء

إليك فلسطين نكتب رسالات خطها القلب حبا
قبل الأنامل لما لا، وأنت نبضنا وعريدنا . كلنا
معك ولأجلك سنفعل المستحيل.
يوما ما سنزرع بأيدينا ورود السلام ونسقيها بماء
الحرية.
نقول لك من جل الدول العربية فلسطين ولك منا
ألف تحية وتحية: عشت حرة أبية
يا زهرة فاحت رائحتها عبقا حتى وهي تئن
وتعاني، فكيف إن تحررت؟ لن تحتاج جينها
العالم رائحة أخرى، أنت الأكسجين الذي يحيينا .
لك منا السلام، فلسطين لك منا السلام.

كاتبات ولأجلك نكتب فلسطين

المقدمة

لا أعرف كيف أعبر وكيف أبدأ ومن أين أخط بقلمي هذا على طول أوراقي، وقد اختلطت الأفكار وزادت خفقات قلبي برهة بعد برهة مع بعض من الحماس والتدفق لتقديم ما هو مفقود في وقتنا هذا، فن الكتابة عن وطننا الحبيب الأبي، وطن الأنبياء ومثوى الأوفياء فلسطين الأبية...

وها أنا ذا أسيطر على قلمي لأبث لكم مافي القلب وللقلب بالتهاون تارة والتقدم تارة أخرى.

أصيح بكل جوارحي وأقول فلتشهدي يا سماء، فلتسمعي يا أرض ويا وبر ويا شجرة بأننا تالله لبينا النداء وعلى أرضك يا فلسطين لكي أوفياء من قلوبنا شددنا العزم وإنا لمنتصرون يوما...

توكلت على الله و بالله وهو خير معين لي في اختيار الألفاظ المناسبة بما تليق بالفكرة والموضوع وهو نعم المولى ونعم النصير، ولا نريد إلا أن يقولوا فينا خير، فالله يعلم أننا عملنا واجتهدنا بما استطعنا.

دليلة قرميط

فلسطين يا من في قلب كل عربي تسكنين، فقد أحبك الصغير والكبير، رجالا ونساء وتعاهدوا على أن حبك حتى الفناء، فشعبها المضحي خير دليل، إنه شعبها الذي يؤمن بأن النصر لا يدوم مع الظالمين فوالله أنه ليس حليف المستعمرين، فأبناءها برمية صخر، بصرخة طفل، بدمعة أم قاوموا وصبروا فعلمهم وإيمانهم يكفيهم فهم على يقين بأن الله مع الصابرين.

إنها فلسطين التي بصمودها، قتالها وجهادها أنطقت الحجرة البكماء، إن من تضحيتها كانت للشعوب المستعمرة دواء، إنها من كانت ولازالت وستبقى للشجاعة لواء، فهي وشعبها سواء، فشعبها كان بروحه لوطنه فداء، كان معها في السراء والضراء ولم يأبه بظلم المستعمر ولا بقهر الأعداء ولم يستجب لأي صوت ناده أن يتوقف فرغم كل الاضطهاد ضحى، قدم وناضل فهو لا يسجد إلا لرب السماء لأنه يؤمن بأن للاستقلال وفلسطين لقاء حتى لو اشتد تنكيل الأعداء...

فلسطين الحبيبة أزمة بدأت فيها ولم تنتهي رغم طولها مازالوا على عهدهم صابرين... صرخات أطفالها تقطع القلوب فالأطفال في الطفولة يحلمون وهم في العاشرة أو أقل يموتون... بنايات أبرياء حطمت فهذا الظاهر أما حال قلوبهم لا يعلمه إلا الله عز وجل ... زادهم الله صبرا وقوة وجعلك يا فلسطين آمنة مستقلة.

الكاتبة أريام ذويبي

صفوة بلاد الله حبيبتي أنت يا فلسطين...

كل الذي أملكه لسان

والكلام يا سيدتي أثمان

أصبح الموت فيك بالمجان

فالعمر فيك مرة واحدة بالأسعار...

ليس لي مكان...

🇵🇸فلسطين 🇵🇸

يا وطني وطن الأنبياء...

و مثوى الأوفياء .... 👑

فالشباب تالله لبوا نداك...

وسراعا مدوا الأيادي ❤️

وهبوا كالأسود لفداك

لم يكن دمك أبدا محل مستهان

دمك للأبد جاري فينا حتى تفنى الأعمار

فوالله صحواتك الصباحية صحوة عزة وكرامة

لا بل قصائد يتغنى بها الشعراء في كل سطر

🇵🇸فلسطين 🇵🇸

يا حبيبتي يا نشيدي العربي

بدون نغم ولا عزف

يا زهرة المدائن... ❤️ 🇵🇸

يا شمعة انطفأت بنار الحاقدين 💔

تالله أرضك أرض العز والشرف

فالله حتما سينصرك

فهذا وعد قضاه

وهو الذي يقول للشيء كن فيكون

بشراك خير ودماك فدانا

🇵🇸فلسطين 🇵🇸

الكاتبة دليلة قرميط

فلسطين نصفي الآخر

أُنَادِيكُمْ فَهَلْ مِنْ مجِيبْ ؟

أَيْن أَنْتُم! مَاب الُكمْ لاتَسْمَعُون ؟ أَمْ أَنّكُم فَقَطْ تَتَجَاهلُونْ،

أَجَيبونِي كَيف تنَامُونَ وتَأكُلُون؟ وبِجَانِبكُم الآخر يتَامى محْرومُون،

مَأسُورون، مُجْرحُون، وإِخِوانٌ يَتعذّبُون، وَطُغاتٌ يمْرحُونَ ويَسْرحُون،

هل مَاتَتْ ضَمَائِرُكُمْ؟ أم أَنّكُمْ لا تَمْلكُونَهَا بتَاتًا.

ألاَ تَدّعُونَ أنّ فِلسطين شَقِيقَتُكُمْ

أَلَمْ يوصِيكُمْ الله بِحُسْنِ الجِوار

فلَسطين إِني أَعْتَذِرُ نِيَابَة عنْ كُل الدّول العَربية، أَعْلم أَنكِ تَتألّمِينَ

في صَمْتٍ، تَحْتَرقِينَ يا أُمَ المَدائِنْ.

فَجْأة يَرُدُ عَليّ بِصَوتٍ آثَارَ أَشْجَانِي إنّه عَلي مَحْمودْ طه قائلا:

فلسْطيْنُ لا رَاعَتكِ صَيْحَةُ مُغْتَالْ

سَلِمْتِ لأَجْيالٍ وَعِشْتِ لأَبطَال

فيَقُول سُلَيْمَانْ العِيسَى: يَهْتَزُ العَالَمُ مِن غَضَبْ، تَهْتَزُ العَواصِم تَنْفَعِلْ

وَشَوارِعٌ فِيهَا تَشْتَعِلْ مَا يَحْدُثُ فِي الأَرْضِ الثّكْلَى، قَمْعًا،

نَسْفًا، ذَبْحًا، لَبَتْهُ بَرَاكِيْنُ الغَضَبْ إِلاَ فِيْ عَالَمِنَا العَرَبي.

مَاذا يعنينا؟ نَتَفَرَجْ.

لِيصْرخَ أَمَلْ دَنقَل بِأعلَى صَوْتِه:

كُونُوا إِلَى أَنْ تَعُودَ السَّمَاوَاتُ زُرْقًا والصَّحْراءُ بتُولا تَسِيرُ عَلَيْهَا

النُّجُومُ مُحَملةً بِسلاَلِ الْوَرْدِ.

لِينطِق مَحمود دَرويشْ قَائلا:

عَلى هَتِه الأَرْضْ مَايَسْتَحقُ الحَيَاة.

عَلى هَتِه الأَرْضْ سَيّدةُ الأَرْضْ، أُمُ البِدايَات، أُمُ النّهايَات.

كانَتْ تُسَمَى فلسْطِين، صَارتْ تُسَمَى فلَسطينْ...

فلسْطيْن باسْمِ الْبِقاع الطّاهِرَة باسْمِ الأَسْرَى باسْمِ الأَقْصَى

المُبارَكْ ،أَصْرُخُ لَعَلَ صَرْخَتِي تَدْوِي لِتَهْزَ عُمقَكِ وَعُمْقَ ذَاكَ الْغَادِرْ،

أُنَادِي مِنْ بَلَدِي الْجَزائرْ إِلَى شَعْبِكِ الأَبِيّ الطّاهرْ، الْمُتَحَدي كُلّ

المَخَاطِرْ لأَجْلِكِ يَا أُمُ البَشَائِر، فَكَمْ طِفْلاً بِعُمْرِ الْوَرْدِ ضَحَى لأَجْلِكِ

فَاسْتَشْهَدْ،

وَكَمْ اِبْتِسَامَةً بُدلَتْ حُزْنَنَا وَدُمُوْعًا فِداكِ يَا أُمَ المَدَائِنْ، وَكَمْ بِنْتاً مَاتَت لأَنَهَا أَصَرَتْ عَلى رَفْعِ رَايَتِكِ وَقَالَتْ: أَنَا فلسْطِينِيّة تَحِيَاتِي لَكِ يَاعَهْد التّمِيْمِيْ فَالْقُدْسُ نَفْسُهَا بَكَتْ عَلى وَقْفَتكِ ذَاهِلَة يَا بَطَلَةَ الأُقْصَى ونَجْمَته

فلسْطِينُ أنْتِ الطّيْرُ الجَرِيْحُ وَأَنَا ذَاكَ الحَائِرْ

أَنْتِ الدَمُ النَازِفُ وَأَنَا الْقَلْبُ الصَابِر

يَامَدِيْنَةَ الأَحْزَانْ ، يَا لُؤْلُؤَةَ المَدائِنِ وَأُمَ الأديَانْ، لن أَنْسَاكِ فَاسْمُكِ مَحْفُوْر عَلى الأَجْبَانْ، لَدَيْك أَطْفَالٌ، كهُوْل وشُبَانْ عَلَى تَحْرِيرِكِ عَقَدُوا الْعَزمَ مُنذُ أَزْمَانْ

فلسْطِيْنُ يَامَدِيْنَةَ الأَحْزَانْ إلى لَمْسِ تُرَابِكِ والبُكَاءِ فَرحًا فِي بَاحَتكِ فِي حَنَانْ.

أَحِنُ إلَى جَلسَةٍ تَحتَ ظِلالِ زَيْتُونكِ.

إلَى مَساءٍ هَادىء وَنَسْمَةِ رِيْحٍ تَهُبُ تنْعِشُ أَنْفَاسِي وَأَنْفاسَكِ.

إلى سَمَاءٍ يَمْلئُهَا سِرْبُ الحَمَامِ، ينَادِي أَنَا حُرٌ، أَنَا طَلِيقٌ.

إلى رَايَاتٍ تُرَفْرِفُ في سَاحَاتِ غَزَة ورامْ الله إلَى نَابلِسْ، حِيفَا وكُلِ مَكَانْ .

جَزَائِرِيَةٌ وَحُلْمِي أَنْ أَرَى رَبِيْعَكِ يُزْهِرُ بالحُرِيّة، فَأَلْمِسُ تُرَابَكِ وَأَمْسَحُ عَلى وَجْهِي مُقَبِلةً إِيَاه، عَادَتْ فلسْطِين، أَحَقًا عَادَت! أَشْرَقَتْ شَمْسُ الحَقِيقَةِ آخِيرًا .

هَذا وَعْدٌ مِنَ الله أَنْ تَتَحَرَرِي فِلَسْطِين وكَمَا مَحَا الله وَعْدا مَشْؤومْ خُط على يَد الظَالِمْ سَيُحَقِقُ نَصْرُكِ وَلَو طَالْ وَطَالْ.

الكاتبة بسمة بن عزيزة

وطن من أحلام

من قال أنها ذهبت بين الأقدام واهِم أو كاذب جبان

القدس من تعرف نفسها فاسألها عن تاريخها وشعبها، فمن أنت لتقرر حكم ضياعها، فلسطين عادت بين طوابير المقاومين أطفالا لقوافل من كانوا بالأمس لاجئين

عادت في حدود وأحراش مخيمات جنين، وشظايا صواريخ غزة، وزخات الرصاص بالضفة الغربية، عادت حرية سُلبت للأسرى بمعتقلات الاحتلال أياما تحصيها قطع الطباشير خطوطا بالجدران، أملا ينتظر حرية الوطن قبل حريته وكرامة الأمة قبل كرامته.

عادت أعضاء مبتورة تحت أنقاض القصف والدمار مع أشجار الزيتون، ودماء الجرحى المصابين بالعمليات البطولية،

عادت مع كوفية الأحرار لثاما للفدائين وكوابيس وهلعا، زرع في قلوب المستوطنين في مستوطنات مبنية على جثث العجائز والشيوخ ومقابر لرفات ضحايا النكبة ومجازر "صبرى وشتيلا" و"الدوايمة" و"دير ياسين" جرفتها سلطات الاحتلال، ودماء بريئة أسالها جند الطاغوت من جباه الراكعين بالمسجد الأقصى والمعتكفين وسبابة شهدت "الله أكبر من ظالم متجبر" فقُطعت.

عادت عاصمة من في أفكاري للتحري بعقول الأطفال، أفكار شاردة يتيمة احتضنتها المدارس ومنابر المساجد، عادت أفعال متمردة على قوانين الظلم والجور وكلمات احتضنتها اللافتات والجداريات شعارات تحدي ثائرة تنادي حقوق لا تباع ولا تشترى بالمجالس الدولية، عادت صرخات في الانتفاضات والمظاهرات لا تخرسها بيانات كاذبة بدون أختام رسمية.

فتش عنها ستجدها في استنفار قوات الاحتلال وحواجزه تبحث هيبة ضيعها عليها شاب بعمر الزهور في ميادين وجبهات القتال، في صافرات الإنذار بالمستوطنات والقبة الحديدية تعلن فشلها أمام صواريخ ومتفجرات صُنعت بأيدي من خنقه الحصار

أضيعتها! هي بريق بعيني طفل نابلسي أعزل إلا من حجارة إذا ما رماها كأنها من سجيل تحدى جندي مدجج بالسلاح كمدرعة أو هو أكثر تدجيجا، هي رشاش بيد صهيوني لم يبلغ سن المراهقة موجه على شيخ في عقده التاسع يقول بالحارة المجاورة "أنا أكثر من كيانك الصهيوني في العمر".

أأخافتهم أعيننا وجرأتها أم نورا يشع على وجه المرابطين، رضيع بكى مهدى أمه ولم يبكِ إذ يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع ... هي قصيدة صافية البحور، كلماتها عارمة فاعْتُقل الشاعر الذي ألقاها وقالوا "سياسي مجنون" ، أتسأل عن وطن أتقر بوتيني وطالما اشتهر في العالم بأن له عاصمة زينة أعيادها دماء الشهداء، نشيدها أصوات الرصاص صدى التكبيرات في المساجد.

عادت زغرودة انتصار ودمعة طائشة في زفة عروس وزفة شهيد وإطلاق سراح معتقل وخبرا عاجلا على القنوات العربية تحكي "شعب الأرض ما استسلم"

أرأيت كيف عادت في البلدة القديمة بنابلس وحوارة وجنين وغزة وعكا وحيفا خريطة واحدة من البحر إلى النهر، فلا يمكن أن تشرق هوية دولة لا يخاف شعبها الموت والاعتقال ولن تهزم أمة قادمة جيلها

الكاتبة ريان سعادة

القدس

لطالما كنتُ أُحدِّثُ نفسي لكن ما جدوى الحديث؟ والشعارات عنكِ يا قدسُ؟ ما جدوى كلّ ذلك؟ ونحنُ قابعون في أماكننا لم نتحرّك قيدَ أنملةٍ لنأخذَ بثأرِكِ وثأرِ كلّ عربيٍّ مسلمٍ على أرضِكِ، لطالما كنتُ أهربُ في داخلي من الحديثِ عن وجعكِ ووجع ساكنيك، فبالرغم من كوني امرأةً إلّا أنني أخجلُ والله عندما يتجسَّدُ نصرُنا لكِ في بضعِ كلماتٍ، أخجلُ من انتفاضةِ القولِ قبلَ الفعلِ، أخجلُ من صحوةٍ لا تلبثُ إلا قليلًا لتعودَ وتغفوَ من جديد، أخجلُ من موقفنا عندما أمرُّ بحديثِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم (مثلُ المؤمنين في توادّهم، وتراحمهم، وتعاطفهم كمثلِ الجسد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسدِ بالسهرِ والحمّى)، لكن أعودُ وأقولُ أولئكَ هم المؤمنون ونحنُ كما يبدو لم نصل بعدُ إلى درجةِ الإيمان، لكننا وبالرغمِ من كلِّ أجنحةِ الظلامِ المحلِّق في سمائِك، سيكونُ لنا يومٌ لا يُنسَى على أرضِكِ، ذاك اليومِ المُنتَظَر، ولن نخيِّبَ رجاءَكِ في صحوتِنا الأخيرةِ، وسنحقِّقُ ما قاله الشاعر الكبير محمد أحمد محجوب في قصيدته "الفردوس المفقود" :

لهفي على القدسِ في البَأساءِ داميةً

نفديكِ يا قدسُ أرواحًا وأبدانا .

الكاتبة عبير علي الحداد

جزائسطينية

أين أنت يا قلمي ... لي فيك حلمي وونستي، اليوم جئتك وفي نفسي رحلة طويلة معك، من وطني الأم الجزائر إلى وطني الثاني فلسطين الحبيبة، هي أرض التين والزعتر والزيتون، مهبط الأنبياء والمرسلين ومنارة الشرائع، جئت أخبرك يا قلمي عن حبي الكبير لفلسطين، ولو كان قلبك يدرك مدى حبي لها لتحطم.

دمروا فلسطين ... نعم دمروها ودمروا قلبي معها، فلسطين هي القلب النابض لكل جزائري، والدم الذي يسري في عروقنا... وأنا أروي حزني وألمي دموعي تسبقني بالكتابة لتشرح ما بقلبي، أجبرتني آلامي ودموعي أن أكتب وأحكي عن معاناة الجرحى والأسرى الفلسطينين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، فلا يتسنى لقلمي إلا أن يعبر ببعض الحروف عن أيامك يا فلسطين، أحاول أنا أهدأ وأكون أقل حزنا لكن دموعي تهزمني، فتؤلمني حين تتساقط ... أحبك يا فلسطين وأعشق رائحة ترابك وسماءك ولو خيروني بين حبي للجزائر وحبي لفلسطين لصهرت الجزائر وفلسطين، أقولها بكل فخر وأكررها بإصرار جزائسطينية ... تمنيت الذهاب إليك ويا ليتني أستطيع يا غالية يا فلسطين، لو أن المسافات تباع لاشتريت أقربها إليك، القضية الفلسطينية قضية شرف وقضية عقيدة ومن خان القضية فهو ديوث ولا يدخل الجنة ديوث،

فلسطين معادلة يبدأ حلها من توحيد المقاومة والجزائر هي بلد المواقف والمبادئ ولن تتخلى عن مساعدة الإخوة الفلسطينين وبكل الوسائل، نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة أحب من أحب وكره من كره، الجزائر وفلسطين قلب واحد، نبض واحد وجسد واحد، وستحرر فلسطين رغم أنف الأعداء الحاقدين والمطبعين، اللّٰهُمَّ إني إستودعك بيت القدس وأهل القدس وكل فلسطين، اللّٰهُمَّ كن لهم عونا وانصرهم على الأعداء.

الكاتبة خزون ملاك

حسناء تدعى فلسطين

نعم، تلك هي فلسطين، أرض الشهداء وأحد الحرمين، هنا قبر سليمان وهنا اجتمع الإنس والجان تحت راية الإسلام.

أين أنت يا صلاح الدين، أين أنت عن فلسطين تعال لترى حزن أهلها ويتمهم وهم من فقدوا أما عظيمة هي وطنهم.

أين محمود درويش ليحارب بقلمه الكيان الإسرائيلي اللعين أين فدوى طوقان؟

علنا خيبنا أملكم يا إخواننا ولكننا عاجزون مالنا سوى الدعاء وإحياء القضية في كل محفل، كونوا على يقين أننا لن نكل ولن نمل يوما مازالت أصواتنا تضج في كل أنحاء الكون وصيحاتنا تتعالى مع كل دمعة تنزل على شبابنا العرب المستشهدين.

إنك الأمل يا فلسطين، إنك في القلب يا أمنا، لنا فلسطين ولنا القدس لعلك تعودين لقلوبنا يا قدس.

Writer Gray flower

حبك في القلب يا فلسطين

الدم الذي يسري في عروقنا هو بالكاد حبنا لك، يا فلسطين بعروباتنا نرفع باسمك السلام ورمز المحبة والتضامن في كل أقطار العالم.

يا فلسطين، حبك فاق الحدود نتمجد بكل شهيد ساحت دماءه دماء شرف من أجلك يا فلسطين، دُمْتي حرة أبدية، معك ظالمة أو مظلومة، في كل ربوع الوطن نقول جزائريسطنية، نعم فلسطين يا منبر العروبة بقدسك الحبيب وغزة الفدائية، رغم كل العدوان تبقى حرة أبيّة، فلسطين يا شهامة البلدان رفعت قضيتك في أعلى المؤتمرات، نعم فلسطين، نفديك بالروح والدم، فلسطين كلمة مرعبة لكل صهيوني فهي تزلزل كيانه، فلسطين لا تُنسى ولن ننسى من هي بل نقف ندا ضد كل خائن دخل بلد الشرفاء، فلسطين نتنغم بك، ندون أشعار من أجلك، كل هذا لا يكفي بعمق الحب في قلوبنا لك يا غالية الفؤاد ، كل صرخة منك موجوعة، كل صيحة وكل آلم كل دمار في كل يوم أسود خيّم عليك، نحزن لذلك، تدرف دموع الحزن والجماد،

ما كل هذا كيف يحدث كل هذا نصرخ معك في صمت وننظر أين كل العالم؟ أين العرب؟ فلنتحد من أجلها، فلسطين تعاني في صمت، حبنا لها يحتاج أن نمُد يد بعضنا البعض بقوة ونقول فلسطين نحن هنا إخوة للعروبة شرف للقدس كرامة، سنحارب من أجلك، حبنا لها لا يكفي أن نُكتف أيدينا ونلاحظ في صمت، بل حبها يحرق كياننا ويزعزعه، يجب أن نقف بكل قوة ونقول هاهنا نحن يا فلسطين حبنا لكي ليس له حدود، فلسطين يا مشعل النور أنت لست قضية فحسب بل أكثر من ذلك أنت حديث العالم، العالم بأكمله يا فلسطين.

الكاتبة مونة عزيز

زهرة العرب الحمراء ♡

دَوى في أذنيا صوت قوي فتحت عيني لأرى السماء التي تلونت برمادي، حاولت الوقوف إذ بي أجد نفسي بين كومة من الجثث، المباني المحطمة و أصوات صرخات تعلو وتنخفض، نظرت إلى التراب فوجدته يكتسي ببساط أحمر كان كل ما حولي خرابا حتى نفسي عندما نظرت إليها وجدت أني مغطى بالدماء و الخدوش شعرت أني مُحاط بخيبات الأمل من كل مكان، فأما لون السماء فهو دخان الدبابات، الأسلحة والجثث فهم إخوتي الذين خسروا أنفسهم من أجل الوطن وتلك الصرخات هي أصوات الأطفال والأهل الذين فقدوا جزءا من أرواحهم، حسنا هذا فقط ما نسجته لي مخيلتي ماذا عن الألم الحقيقي الذي تعيشه فِلسطين؟

إلى أرض العزة والشرف إلى الحرة التي أَزهرت بدماء أبنائها واشتد حُزنها وأساها وطغى العدو على أنحائها وأُزهقت أرواح سُكناها وفاضت دموع أهليها وهُدمت بنيانها وحُطمت أحلامها ونُهبت خيراتها وسُلبت حرياتها ودُنست عاداتها وطُمست هويتها، فلسطين ما هانت ولم تهن بعد بل من أجلها ثار واشتد وسوف يُعطر النصر أهوائها ويُعز شأنها ويُذل أعداءها ويعلو أعلامها ويَعود سلامها وسينصر الله القدس لجهادها وستصبح تلك النجمة التي يقتدى بها في الصبر والعزم والتحدي.

الكاتبة مامين أسماء

عن ألمك يا فلسطين

حبك كشهقة متعبة في صدري يا أرض الزيتون

أمحتوم عليك الحرب لتبقي دمعة عالقة في الجفون؟

صرختك، خرابك وتلك القذائف أسمعها من بلد المليون ونص المليون

أي جريمة اقترفت لتحاسبي بهذا الجنون؟

كُلي تأسف لمعاناتك ولحقك الذي مزال مسجون

خارت قواك وتخثر الدم في عروق شعبك المحزون

وإن عجزتِ على تحقيق النَّصر قاومي فأنا لا أحب أن تقطُن أرضَك اليهود

نفائح القدس ستُعطش عدوك اللَّدود

لا ترتعشي فأنت في حمى الخالق الودود

وفي شداد ذاك الظلم، ثقي بأنّ قلوبا تهواك بلا حدود

دُفِنت حُريتكِ، وأهاتك التي لم تمل من هذا الخلود

قفي، هُزي، ولوحي برايات الصمود

مصيدة أنت لتلك الوعود

فلسطين لك منِّي تحية ودعوات في كل ركعة وسجود

الكاتبة لعموري سهام

شمس القدس

"فلسطين قضية الشرفاء، ومن خانها أصبح من الضعفاء، فإن أحببتها فإنك من الأجلاء، وإن كرهتها فإنك من الأشقياء، إن الدفاع عنها مفتاح الهناء والإخلاص لها مشعل العظماء، شمعة تخوض حرب الإنطفاء في عالم ماتت فيه ضمائر الأحياء، بلد يتراقص فيه الأعداء على نغمات كمان الأصدقاء، ويحرق بها قلوب السعداء، نعم هم من ألقوا تعويذة الكبرياء، وأقسموا على الوفاء الذي سيدمركم إلى أجزاء، في بلد مسلم التزموا بالعزاء لهم ولكل من اعترض على الانحناء لقدس أنارت العالم باستثناء ولشعب أراد دوما الإرتقاء، بدونك يا فلسطين العالم صحراء والناس في عز الغنى فقراء، بدونك يا زهرة السماء نحن على وشك الاختفاء فرغم كل ما تعانيه من الإيذاء لا يزال من أعلى سماتك العطاء حتى نشعر نحن بالارتواء إلى حين انتصارك سنتنفس الصعداء".

الكاتبة ملاك مازغو

إليك فلسطين

أسير، أسير وقلبي بالأقصى أسير، أسير وفؤادي بالقدس حزين، أسير وحال فلسطين عسير، أسير وعناء شعبك بلا تفسير، أين العرب أين ؟!

هناك! هناك! تراقب ذاك الهلاك الذي لا يتألم في سواك، سواك يا فلسطين من يعاني، يعاني القصف المتتالي، الظلم المتعالي على شعبك الغالي...

آه يا عرب! القدس تستغيث الطلب، تنادي تصيح أين الطريق الصريح؟ أين الخبر الصريح؟ عدا فقدان الأقصى الضائع في أيدي الاحتلال الإسرائيلي القامع ...

عيد سعيد، ضمير حزين، قسوة وتأنيب، من أعماق تلك النفس الأمارة بالسوء لا شيء يمكن أن يلوث طهارتكم إلا إذا كان من داخلكم يا قدس، كذلك هي حالك يا فلسطين، خانوا عهد السلف ليحتل المستعمر أراضيك ويتلف، خلقوا ثغرات تسرب منها عدو الله في الأرض فيجيء بمن هم أزعم بالحكم من خليفة الله في الكون، أهذه حقيقة وجب تقبلها أم إمتحان حسم به هندام عقيدتنا!

خطيئة، حقا ضلالة، جزء من مخيلتي ترامى في أحضان ما يزعم بدولتهم إسرائيل، فها هو شبح تفكيري يجول بينهم أين رأيت الشك في عيونهم، لم يستطيعوا أن يميزوا بين ما هو جسدي فيني وما يلقيه الشيطان على هيولتي التي تحجبني عنهم، لم يستطيعوا أن يتأكدوا فيما كنت من طينتهم أو من طينة أخرى، سكّرت أبصارهم ران الشك على جوارحهم بل ختم الخوف على قلوبهم أين المفر من خليفة الله في الكون؟

عين بصيرة، أيدي قصيرة، أدعية آمال بالله طويلة، ساد حكم الحكام فينا فأولانا الرب القيادة، لا نخون الأمانة ولكن جزء من أيادينا مكبلة لذا اعذرين يا فلسطين، أجل سنلتقي، ليس اليوم ولا غدا لكن عن قريب عن قريب جدا.

الكاتبة أسماء عز الدين

إلى فلسطين

ساكنة الفؤاد، لعَلمك يوما رافعون

وفي القدس يوما متجولون

نحن منك وأنت منا

لن تسقط فلسطين ساكنة الفؤاد

للإسرائيل نحن محاربون

ولذكر أمجادك متسابقون

من بلد المليون أكتب عن بلد الأمجاد

بلد عانى فيها الصغير والكبير وستنتصر

لك من الجزائر ألف تحية وحب وسلام

ذكرتي أمجادنا وبنا استنجدتي ولك نلبي

بقلم، بسلام، بعون، بذكر، بفخر، بمجد، نحن معك ... يوما سنقرع طبول النصر في باب الأقصى نردد الشعار" لبيك اللّٰهُمَّ لبيك "، لا تعيقنا المسافات فالحب يقطع المستحيل... ولمن احتل أرض الأنبياء

كلنا له محاربين

بسلاح الحق وعود من أشجار الزيتون

سترفع راية فلسطين تزين السماء .

ما لي سوى الكلمات البسيطة أخفف بها عنكِ

وهذا لي شرف، أن أسخر قلمي لفلسطين

ولك الجزاء والفخر والسند من قليل كلمات

وقلبي لن يستريح حتى أرى راية السلام

ستبلغين النصر ولو وصل دخان القنابل عنان السماء فستنصرين،

هذه ثقة عمياء

بنت الجزائر بدمي إلى فلسطين.

"قضية فلسطين قضية كل عربي"

الكاتبة العايب يسرى

لازلنا نعاني من ويلات العنصرية حتى في القرن الواحد و العشرين .

دولة أكرانية أوروبية ليست عربية كفلسطين

تحت دريعة الإنسانية ناصروا بلاد الكافرين

وتركوا أصحاب الأرض يعانون على يد المتعصبين.

.....

سفكوا دماء كانت تجري في الشرايين

دماء طاهرة أحيت مئات الملايين

أرواح سقاها ماء القدس الشريف

مياه بلت طينا من البلد العريق.

.....

قديما يا قدس كنت قضية العرب النبلاء

و اليوم لازلت بذرة في قلب من يتنفس الصعداء

جزائري حرٌّ أبيٌّ يرفض الهوان

على قدس شعر فيها بالحب و الأمان.

.....

أنت مهبط الرسالات السماوية

أنت موطن أنبياء عاشوا في الجاهلية (بمعنى قبل الرسالة المحمدية)

أنت من تغذى العدوان فيها على كفوف الأبرياء بوحشية

أنت مَنْ مِنْ دون تدخل الغرب سُلبت منك الحرية.

.....

ستظلين قضية في قلب الأمة الإسلامية

إلا من خانك و راح يُصادق العدو في العلنية

نحن من أخبرنا الجميع بصدق و شفافية

أننا لا نبيع دينا ولا شقيقا من أجل دعمٍ من دولة نصرانية .

الكاتبة منال نعيم

♡دقة قلبي فلسطين♡

دقة في القلب ورجفة في اليد، دمعة من العين وبسمة تزين الخد، هذا فقط مجرد سماع حروفك فلسطين، أما ما يحدث بعدها فعُجاب يا أمنا، يا أختنا، ويا ملجأنا، يا فخر الإسلام وعزتنا، يا صورة الصبر والصمود، يامن أَنشد فيك المنشدون وأَلَفَ في عشقك المؤلفون، يا تاريخ العرب، لك فينا شوق لا يموت نسأل الله أن تكون الليالي السوداء بداية فجر جديد، يا أمنا لك منا التحية والسلام ودمتي عروستنا وحلمنا تحريرك وتحرير القدس لتكون حرة لنا.

الكاتبة مامين ريمة

اسمي فلسطين

بالفاء أنت فاتنة قد أزهرت بثوبها الأحمر، أما باللام أنت دولة ليس لها مثيل بين الدول، أما بالسين ساطعة الزمان والمكان ومتألقة في كل الأزمان، الطاء طاغية على عدوها دوما وقاهرة للصعاب، الياء ياسمينة فواحة بين زهور العالم، النون نجمة تسطع وسط الظلام ... رغم أنّني لم أسكنك يوما إلا أنه سكن بك شعب يرى في الشهادة سعادة فكيف سيهزم؟.

الكاتبة عبدلي لينة

دمائك يا فلسطين

ما هذه الشجاعة يا بلاد الفخر، ما هذه القوة؟ ما هذا التماسك؟ ... ما أجمل بلادك يا فلسطين لقد صنعوا بك اليهود جبلا وصخورا لا تسقط وتنكسر، لا تركع لأحد إلا للخالق، أنت يا فلسطين قوية لن تسقطي يوما، فالجزائر معك أين ما ذهبت لن نترك علمك مهما حدث يد واحدة ودم واحد إلى الممات يا فلسطين ... لقد استعمرتنا فرنسا لكن لم نركع لها يوما، أيام فقط وسينتهب كابوسك يا فلسطين، أيام وستتحررين من أعدائك، أنت قوية تستطعين الصبر، ثقي في ربك فلا يدوم في هذه الحياة إلا الحق، لا يدوم فيها إلا الخير ستفوزين في دنياك وآخرتك يا غاليتي، أنت يا حبيبتي تحملت الكثير ويمكنك تحمل الأكثر، انظري لصديقتك الجزائر كم صبرت وحتى الآن مازالت صابرة تنتظر وقت شروق الشمس عليها لترى نورها، كم هي قاسية هذه الحياة، أرواح غادرت حياتنا، قلوب تحطمت، دموع هبت كالمطر بسبب العدو، إننا نخسر يوما بعد يوم، لا نعلم ما الذي سنفعله ولكن نحن نؤمن بربنا فهو الذي سيحمينا يوما ما، فقط لا لسقوط أمام العدو.

الكاتبة موساوي منال

إلى الوردة الفلسطينية

من قلب فاض بالحب والودِ إلى زهرة اللافندر التي غُرست على أعتاب قلبي، من فتاة جزائرية أسماها القدر تهاني بين التاء والياء، من عيونِ عسلية فاضت بالدموع وهي تخطُ بأناملها الصغيرة على هذه الورقةِ البيضاء، التي شاركتني ألمي ونداءي... إلى حبيبة القلب التي لم يرها فؤادي، إلى جميلتي الفلسطينية حنان، إلى اللوتس الذي يعشقُ الوحدة ومتفاؤل حد الهذيان، إلى من تعيش النكبة من أجلِ القضية ..

أُكتب يا قلمي ودع الحبر ينزفُ فلقد نزفت حنان وكل شعبها من المُدمِرِ الغدار، من شيءٍ أسمى نفسه إسرائيلَ وما شابه...

إليك يا حرة بناتِ فلسطينْ، كتبتُك اليوم أغنية على أوتار اللحن، ورسمتكِ حديقة بلا طير أو شجر، ما هانت دموعكِ عليّ ولا على أي أحد فوالله لوكان القدر يمنحني يوما قصة أسطورية لعبرت الحدود حاملة السلاح ودخلتُ المعركة ضد إسرائيل المنسية ... أعلم أن الاحتلال قد أسكنكم في مدن الخوف والخطر، وجعل من دموعكم دولة للمطر، وأجبركم على الرحيل والسفر... لدي إيمان كبير برب الفلق أن المحتل ما ظل إلا وقد رحل ... ابتسمي ياحنان ويا أماه ويا أخي فوعد الله حقا ولا شيء ليغير القدر...

سأدعوا لكِ ولكل الشعب الفلسطيني، بين آذان وإقامة وعند نزول المطر وفي صلاتي على أن ألقاك يوما، ولكن حينها تكون فلسطين حرةً مستقلة، فما بات إلا القليل يا أختاه، وسيزول الألم ويندثر، ونمسك بأيدي بعضنا لندخل معا لصلاة الفجر في الأقصى، فتفيض العيون العسلية وكأنها قصة أبدية... أخبريهم يا غاليتي أن على أعتاب القلبِ رسالة وأن فلسطين الحبيبة حرةً، وهذا ما آمنت به شابة جزائرية ومن هنا من صحراء الجزائر لكم ألف تحيةٍ وتحية .

الكاتبة تهاني لكحل

فلسطين

بالنسبة لفلسطين، هي مجرد كلمة أما التدقيق بداخلها يعطي قلبا من بلد وقلبا من بلد آخر، فبالنسبة لهذه القلوب تضحي بنصفها الآخر لتصبح قلبا واحد متكامل، وبالنسبة للأمة الإسلامية التي سفكت دماؤها و قُتلت أرواحها، فهي كلها تفدي بنفسها لأجل هذه القضية، أجل من أجلك فقط فلسطين ستحارب وتبقى صامدة تكابد عساها تقضي على ذاك المحتل، وتخلصك من بطشه وفتكه، فالأيادي يد والقلوب قلب والنفوس نفس عند سماع كلمة فلسطين.

فأنت حبيبة كل نفس ومؤنسة كل قلب يا مدينة الشهداء.

الكاتبة عوابدية رتال الجنة

إليكَ فلسطينُ

تلك الأرض الشامخة حيث تنبتُ الأشواكُ بين زهورِ الزيتونِ

تعانقُ النخيلُ سماءَ الوجدانِ

وتتنفسُ جبالُها روحَ الثباتِ والصمودِ

فلسطينُ.. حقٌّ، عزمٌ وصمودُ

أرضُ الأنبياءِ والمُجاهدينَ الأبطالِ

يا وجعَ الحجرِ ونداءَ القدسِ العاشقِ

يا رمزَ الحريةِ وعزَّ المقاومةِ

تحِنُّ شوقاً إلى صوتِ الأذانِ في مساجدها

تشتاقُ لأنفاسِ الحريةِ تعبقُ في شوارعِها

وتبك دمعةً من الفرحِ والألمِ

على ضفافِ الأردنِ تبك وجعَ الشتاتِ

إليكَ فلسطينُ.. أمُّ الأحرارِ والشهداءِ

نصرٌ مريدٌ لكِ يا أرضَ النخيلِ

وعهدٌ قائمٌ بأبنائكِ يحملونَ رايةَ الثورةِ

سنمضي معاً إلى الحريةِ بعزمٍ لا يلينُ

فلتعلو الأعلامُ وترفرفَ الراياتُ

فنحنُ لن نرضى بأن نبقى في الظلامِ

نحنُ الأحرارُ وإرادتنا حجرُ الثوارِ

إليكَ فلسطينُ.. سنظلُّ نحميكِ بأرواحِنا

وعهدُنا يا فلسطينُ لن ينقطع

نحن الأبناءُ الذين يرقدونَ في صدورِ الأجدادِ

سنبقى الدروعَ التي تحميكِ من الغدرِ والعدوانِ

سنكتبُ التاريخَ بأحرفٍ من دمائنا وصمودِنا

فلتسمعي يا فلسطينُ نبضَ الأمةِ في صدرِكِ

إننا معكِ حتى النصرِ والتحريرِ

سنقفُ صفاً واحداً كجبالِكِ العاليةِ

ونعيدُ لكِ حقَّكِ بالحريةِ والكرامةِ

ستعودينَ يوماً لتحتضني أبناءَكِ المشتاقينَ

ستزهرينَ مجدداً في حقولِ القمحِ والزيتونِ

وستعودُ القدسُ إلى حضنِكِ الدافئِ

وتعودُ الأرضُ لأبنائها الأحرارِ بلا قيودِ

فلتعلو الأصواتُ وتدوّي المدافعُ

نحن نرفعُ الرايةَ السوداءَ للتضامنِ

مع كلِ أبناءِنا الذين يقاومونَ ويصمدون

نحن هنا يا فلسطينُ.. وسنبقى هنا إلى الأبدِ.

الكاتبة: تاج مراد محمد علاونه

فلسطين

أحببتك بقلب ناسك، متعبد لم يطرق الحب يوما بابه، أحببتك بقلب راهب يراك أنت كل صومعته، يا ليتني كنت عندليبا أنشد لك فوق الأقصى علي الكوفية علي، يا ليتني كنت مقاوما في غزة أقدم جسدي لك شهادة، ليتني كنت شجرة زيتون أشرب من ماءك الذي يشبه زمزم، بك شيء من إيمان إبراهيم وتضحية إسماعيل، جميلة أنت كيوسف صابرة كيعقوب، أرضك مباركة، سماؤك سرمدية، هواءك من الجنة وريحك كأنها من ريح يوسف التي بشرت يعقوب يوما، أكتب إليك بقلب محمود درويش الذي خذل وبمهجة نزار قباني المحروقة بشجاعة وبأس عنترة بعزة وغرور المتنبي غير أنك لست كريتا ولا بلقيس ولا عبلة، يا شبيهة الورد بل الورد الذي يشبهك، طاهرة أنت كمكة، مباركة كزمزم، جميلة كترنيمة بيتهوفن، شامخة كنخل بيسان، شجاعة كغزة، مقاومة كجنين، مقدسة كالأقصى ...

في غيابات الحياة أقاوم نفسي الثكلى وأشرب دموعي كل ليلة وأتجرع مرهما عسلا وأشعل شمعتي التي يغزوها أمل وأكتب لك ما يخالج روحي المجروحة، هناك شق كبير في الروح وكأني طعنت بمدية ويا ليتها كانت مدية بل غربة. ياليتني كنت كوفية على عنق ثائر، يا ليتني حجرة في يد مقاوم ... كما عاد يوسف ستعودين يوما وعلى أرض كنعان سنبقى دوما، وفي أقصاك سيسجد العرب نادمين يا آسفاه على إرث تركناه بأيدينا

الكاتبة تومي صبرينة

سلام إلى فلسطين

سألوني عن فلسطين، قلت لها من قلبي حنين، أتذكرون السابع والستين، وسقوط قدسنا في أيدي الغاصبين.

فما بال العرب عنها معرضون، في آرائهم ومواقفهم مشتتون، على الحق والنصر غير متفقون، وفلسطين تنزف دما وتمضي السنون.

ما بالنا لا نبالي وأقصانا يُهان، ونبتسم وغزة بئر للأحزان، ننام آمنين وننسى أن لنا في القدس إخوان، يستيقظون على دوي حرب وفتيل النيران، يذوقون ويلات معركة لا ترحم ويتجرعون مرارة الآلام، وأبطالك يرابطون ليال وأيام، ضد محتل يأبى الانهزام.

حطام عم الأرجاء وصواريخ العدو تملأ السماء، تقصف فتقتل الأبرياء، وترتفع آهات ثكلى وهبت أبنها للوطن فداء، وأرملة جفت دموعها من البكاء.

إليك يا فلسطين أكتب كلماتي بدمِ الشهداء، وبداخلي حزن لا يعرف الإنتهاء، أبكي وكأن أسلحة الأعداء، تفتت أضلعي ويمزق الأحشاء.

أخط حروفا لم تجد للانقطاع سبيلا، آه يا نبض الأمة هل لا زال ليلك طويلا؟ متى سيحاسب الغزاة حسابا ثقيلا؟ إلى متى وقضيتك تلقى تأجيلا.

توقفت قلوبنا عن النبض منذ أن وطأت أقدامِ الطغاة أرضك الطاهرة، ضاقت أنفاسنا وأفئدتنا لله صابرة، كلما نطقت باسمك الألسنة نطقا عابرا، وجدت في صدورنا وجعا قاهرا.

إليك آتي يا نصفنا الحزين مثقلة بالهمومِ، بصمة مقروء وغموض مفهومِ، إليك أسعى وأنسي في الدجى النجومِ، وفي حلقي غصة الوعد المشؤومِ.

إليك أعبر الدروب الطويلة بإصرار، وأشق السهول والبحار، إليك أسير مهرولة أحمل لك شوقا من أهل الديار، متلهفة ويفيض الدمع أنهار.

إليك أجيء من بلد الأحرار الجزائر، أحمل لك أرقى المشاعر، مما جادت به القرائح والضمائر، إليك آتي يا جرحنا المفتوح لأناصر جنودك القاتلين، في عيد الأضحى عيد المسلمين، فنستزيد بالنصر عيدا، فيصبح العيد عيدين، والفرحة فرحتين، نصلي صلاة العيد في أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين.

ثم أعود إلى بلادي حاملة تباشير الحرية، أزفها كالزهور، وخبر انتصار فلسطين الأبية، يفرح كل جزائري وجزائرية، نتغنى به أبد الدهور.

فلشعبك المكافح منا تحية تقدير واحترام، إلى أشقائنا في الإسلام، ولك يا فلسطين سلام.

الكاتبة أسماء قعقاعي

مابعد الفراق

أحببتك حتى وصلت إلى صَبابتي إلا الهيام

كيف لا أحبك وأنت ابنُ الزيتونة الخضراء

وما أشدَها تلك الليالي الصماء التي باتت تتوهم في الأحلام

ظننته الفرج واللقاء

عانقت الأوهام وصافحت الخيال وآهٍ من العناق وأيُ عناق؟

عناق الغريب ظنًا أنه المراد

وآهٍ من المراد حين يكلُ بالفراق

فراق الحبيب وآهٍ على هذا الفراق

انتهت الليلة الصماء وأدركت أنّني في الأحلام بكيت بدلا الدموع

دمًا.

بعدها أصبحت الحياة أثقل من أن تُعاش ،

فارقت أعز من أملك على يدي الغاصب الظالم

حرب دبّت وليس لها مفاذ

رأيته غارقا في دمه تحت الإنقاذ سارعت وأسرعت لكن لم يكن

الوصال فماذا عسيا أن أفعل وأنا زوجة الشهيد

مسحت الدموع وزينتها بزغرودة على روحي شهيدٍ

فقمت بالوَعْد والوَداعْ

إلى اللقاء إلى اللقاء

من؟ ... زوجة الشهيد أبو رامي

الكاتبة بن دهينة شيماء

إليك أيتها الأرض العربية

إليك يا قطعة من جزيرة العرب

إليك يا قطعة من وطني الإسلامي الكبير

إليك يا من تنتهك فيك الحرمات

إليك يا من تراق فيك الدماء

**إليك فلسطين **

ألا يا شباب انهضوا للنضال

فإن لنا عند اليهود حق يُنال

حق يُنال ولو طال الزمان

إلهي أستودعك فلسطين

فآذن بقدرتك بنصر مبين.

الكاتبة قارون آمال

إليك يا من أحبّك كل العرب، اشتقنا لأرضك التي لم يسبق لنا و زرناها، اشتقنا لرائحة ترابك التي لم تسمح لنا الفرصة لاستنشاقها، اشتقنا لقدسك التي لم نراها إلاّ في الصور، اشتقنا للصلاة في مسجدك الذي لطالما حلمنا بأننا راكعين وساجدين فوق سجاداته، إليك يا فلسطين يا أرضا قد أخذوك عنوة، وظنّوا أنّك بلا صاحب، إليك يا أرض الشهداء التي دائما ما سالت دماء أبنائك ظلما و قهرا، متى العيد يا فلسطين، متى نفرح كلنا بحريتك؟ متى نرى أطفالك يغنون و شبابك يمرحون ورجالك يسعدون، متى نتبادل الزيارات و الأفراح بدل المساندات والأحزان؟ متى نسمع زغاريت نسائك وبهجة بناتك، متى نراك حرّة يا فلسطين؟ بات هذا الحلم مستحيلاً مع ظلم القاهرين، ننام يوميًا ونحن نعلم أنّه مهما كتبنا وشعرنا لن نحرّرك يا قلب العرب، نعيش و أنت في أذهاننا وتمرّ صورتك في كل مناسبة تجمع العرب المسلمين، نحن إخوة و نبقى كذلك، لا عليك ما جاء الله بأمر إلّا و هو يعلم ما لا نعلم، كل أبنائك الذين ماتوا قد أصبحوا شهداء لهم ثواب عند ربّهم، دفاعهم على شرف وطنهم، لا بأس بكل ماحدث فما الأحزان إلا فرض للاتحاد مجدّدا،

و ما نحن سوى أمة واحدة نسعى لأن نكون كلنا في نفس الجبهة، ما كنّا لننسى بكاء أطفالك ولا حزن نساؤك و معاناة رجالك، و ما الله بناسٍ أيضا، اصبري فلا محالة ولا سبيل المقاومة إلا ذلك، ولا للاستسلام حتى نسترجع هذه الأرض الغالية، ولن يرتاح لنا بال حتى نرى الحرية لقدسنا، وما هم بآخذين لهذه الأرض الطيبة وما نحن بسامحين لهم، لن نعفوا وسنقف ضد كل صهيونيٍّ، كنّا ساندين لك وسنبقى لك، لن نخذلك بإذنه تعالى، سنكون الظهر الذي لا يميل، لن نسكت على كل ظلمٍ نراه، سندعمك و لو من بعيد، لم يسبق وأن تغلب الشرّ على الخير لا أبدًا، دائما ما يجد الخير طريقه ليأتي ويأخذ كل ذي حقٍّ حقّه بإذنه تعالى، إن لم يكن في الدنيا فسيحدث في الآخرة حتمًا وبكل تأكيد اصبري يا قدسنا، فيوم الاستقلال قريب.

الكاتبة أسماء قادرة

فلسطين قضيتي

ِيا دمعة الأحزان

يا من مرّت عليك الدهور والأزمان

يامن نهشتك الذئاب وأكلتك النيران

يا من لعبت فيك وأفسدتك الجرذان

فسبحان الخالق المنان

هذا حالك يا غزة والزيتون

هذا حالك يا أقصى مع بني صهيون

هذا حال العرب أحياء بل ميتون

ماتوا وماتت ضمائرهم وهم ينظرون

ارحلوا من أرضنا أيّها الصُّهيون

ارحلوا من بلادنا أيّها المغتصبون

أعاثوا فيك فسادا والعرب نائمون

أين أنتم يا عرب وفيما تفكّرون؟

فسبحان الله عما تفعلون

والله أكبر منكم وفوقكم أيّها المفسدون

فويل لكم من عذاب فيه بإذن الله خالدون

سألوني عن حبي لك فقلت: أفبحبي لأرضي تشُّكون

نعم إنّها أرضي وقضيتي وإني لأحبها بجنون

سألوني أجميلة هي فقلت: هي جميلة نعم وأكثر مما تتصورون

قالوا لي: أين هي وأين محلها فقلت: مكانها في القلب وبين الجفون

إنّما فلسطين بأعيننا لا هانت ولن تهون.

الكاتبة ياسمين جوادة

القدس عاصمة فلسطين الأبدية

عاشت فلسطين حرة مستقلة، بلد الشهداء والفدائيين، موطن الأنبياء يا أولى القبلتين وثالث الحرمين، بك مسجد قبة الصخرة، وفيك رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرى، فسبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، اللّٰهُمَّ إنا نستودعك بيت المقدس وأهل القدس اللّٰهُمَّ كن لهم عونا فإنا لا نملك لفلسطين إلى الدعاء فيارب لا ترد لنا دعاء ولا تخيب لنا رجاء وأنت أرحم الراحمين، اللّٰهُمَّ رد إلينا فلسطين والمسجد الأقصى ردا جميلا إنك أنت السميع البصير، فسنبقى نساند قضيتك يا لؤلؤة الشرق الأوسط.

بشوارعك العريقة والعتيقة، وأرضك المباركة، المسقية بدماء الشهداء وشعبك الفدائي المغوار لا يخشى المخاطر وكل يوم ثائر، لطرد بني صهيون الهمجي الجائر، والله على نصرك قادر، لطالما رفعت في ثورتك علم الجزائر، فشعب الجزائر "جزائرسطيني" حب الجزائر يسري في العروق وحب فلسطين ينبض في القلوب كما قال: رئيس الجزائر الراحل هواري بومدين نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة ونسأل الله أن ينصرك مسلما نصر الجزائر فأكثر من 75 سنة والأقصى تئن والقدس تبكي،

فالقدس بقعة من بقاع الجنة كما قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه "هي درب من مروة إلى السماء"، هي درب الأنبياء الوحيدة التي اجتمع فيها الأنبياء جميعا... القدس تشتاق إليهم وتشتاق إلى فتى سيدنا موسى العظيم يوشع بن النون وإلى الفاروق عمر بن الخطاب وصلاح الدين الأيوبي، تشتاق لمحريريها من البغي والظلم والعدوان، فالقدس ستبقى عربية يا موطن الحسن إذا الحسن اغترب يا أرض الأنبياء والشهداء فيك الأبطال الثوار الفدائيين والمجاهدين الأبرار، يابلد العزة والكرامة والمقاومين الشجعان الذين يحاربون الصهاينة الأشرار، الذين يزرعون الرعب ويقتلون الأطفال الصغار والشيوخ الكبار ويأسرون الثوار ويخربوا كل الديار والله حليف المجاهدين الثوار.

فاللّهُمَّ أنصر ضعفهم فليس لهم سواك وأيدهم بجنودك كما نصرت المسلمين ضد المشركين في غزوة بدر، بإذن الله سيطرد الصهاينة الخونة الأشرار ويرفع علم دولة فلسطين المستقلة في كل أنحاء المعمورة ويكون الاستقلال وعيد كل دولة عربية عاشت فلسطين حرة عربية عاشت عاشت.

الكاتبة فاسي سلمى

إليك فلسطين

إليك فلسطين، أرض الأحلام والأمل والصمود

إليك فلسطين، حيث يتلاقى التاريخ والحاضر والمستقبل

إليك فلسطين، التي تحمل في طياتها الكثير من القصص والتضحيات والصراعات

ولكن رغم كل ذلك فإنها لا تزال تحتضن الأمل والحلم بالحرية والعدالة والسلام

فلسطين، إليك كل الحب والتضامن والدعم، ونحن نقف إلى جانبك في مواجهة التحديات التي تواجهينها

إنها أرض الأحلام والأماني، والتي تحمل في طياتها تاريخًا عريقًا وحضارة عظيمة. لقد تعرضت فلسطين للكثير من المحن والصعاب، ولكن شعبها الصابر والشجاع يثبت يومًا بعد يوم أنه لا يزال قادرًا على مواجهة التحديات والصمود في وجه الظروف الصعبة

أحلام الأمس تزول، والألم يتفاقم، والأمل يتلاشى، والحرية تبدو بعيدة المنال فلسطين،

تلك الأرض الطيبة التي تتعرض للظلم والاحتلال، والتي يعاني شعبها من الحصار والتمييز والقمع، ولكن على الرغم من كل هذا، فإن شعب فلسطين لا يزال يحلم بالحرية، ويصر على الصمود والمقاومة، ويثق بأن يوماً ما سيحقق حلمه بالحرية والكرامة

أتمنى لفلسطين وشعبها الحرية والسلام، وأن يتحقق النصر على العدو، وأتمنى أن يتمكن الشعب الفلسطيني من بناء دولتهم المستقلة والسيادية، وأن يتمكنوا من العيش بكرامة وحرية في وطنهم الأم، أرض الأحلام والأماني، أرض الشمس والأزهار الزاهية، فلسطين الحبيبة تحمل في طياتها تاريخًا عريقًا وحضارة عظيمة، أرض الأنبياء والصحابة، والأولياء والعلماء، أرض السلام، المحبة، التسامح والعدالة...

فلسطين الجميلة، تشهد اليوم على الكثير من المحن والصعاب، ولكن شعبها الصابر والشجاع يثبت يومًا بعد يوم أنه لا يزال قادرًا على مواجهة التحديات، والصمود في وجه الظروف الصعبة.

فلسطين العزيزة، ندعو الله أن يحفظكِ ويحميكِ، وأن يرزق شعبكِ الكريم النصر والسلام، وأن يعيش الجميع في حرية وكرامة.

الكاتبة شيماء عبود ناصر

أملنا أن تتحرري

رياح خفيفة تهب، قد عم الهدوء المكان، لا أحس سوى نسائم تأتي بتجاهي إنها تخبرني أنك بخير،بل تأكد أنك سالمة طالما نحن نساندك في كل الأحوال، إنها تحمل رائحة الحرية التي ستنعمين بها عما قريب.

فسلامي إليك يافلسطين يا أرض الديانات ويا مهبط الأنبياء والرسالات وسلامي إلى شعبك الأبي المختار الذي عانى من ويلات الاستعمار وذاق كل أنواع الاحتقار... إن قلمي يسيل حبره عند سماع كلمة فلسطين، إنها كلمة تحرك أحاسيسي، تمزق قلبي وتأخذني نحو الأعماق، تحلق بي إلى عالم السواد، إنه عالم يملأه الاستعمار فالأمر ليس بيدنا بل بيد الأقدار التي أوقعك فيها الزمن الغضار، فتبا لهذا العدو الجبار وسحقا لكل من أراد نشر الفساد والضمار... الكل يعلم أنك تعانين من الإنكسار بسب ما يعانيه شعبك من انتهاك للحقوق وظلم وتهديم للديار، فيا شعوب المسلمين هلموا لمساعدة فلسطين ولإغاثة أهلها المنكوبين، ففلسطين بلدنا وقضيتها قضيتنا ومعاناة شعبها من معاناتنا، هيا فلنتّحد للقضاء على بني الصهيون تحقيقا لنحي مقولة الرئيس الراحل نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة.

الكاتبة كريمة بن عزيزة

"فِـلسطين يا وَطـني"

عِـزّتي، شَـرفي، وَطني

فلسطين شهدائنا

نَحن نَـنزف و نَتقَـطع آلـمًـا لـهذه المَـأساة التي حلّت علينا لم نطلب شَـيئا مُـستحيلا أيّـتها البلادُ الهالكةُ من فرط الأذى أردنا فقط... مكانا آمنا، هادئا، مُـسالما يَـحتوينا ويُـشعرنا بالحُـب والسـلام، صـرنا كـطفل كان شديد التعلق بأمه لكنه فقدها وهو في سن صغيرة جدا، بالرغم من آلامنا الرهيبة نحن بخير ونحن كل الخير حتى الأبد ... سـنكون بـخير فقط من أجل أن نـنعم بالنـعيم الأبدي لأن آمـلنا لن يَـنطفى أبـدا مَادمنا نَـتنفس.

يَـا فِـلسطين ،أَخبري العَالم كَـم حَجم الجَـحيم الذي تَـذوقته و تكبّدته، أَخبريهم أَنه هُـنا حيث مَـوطن الأَرواح المُرهقة لا يُـوجد سَـلام، هُنا فَقط حَـيث الجُـثَث و الدّمار، بُـكاء أَطفال، صُـراخ نِساء، جُـثَث رِجال أَبطال مَـاتوا، بِـنايات مُهدّمة، قَذائف تَتطاير فِـي السَّـماء، وَسطٌ مَـليئ بالـنيران فِي كُل مَـكان، آهٍ ثُـم آهٍ لِـما وَصَـلنا إلـيه.

****

يَـا غَزّة، يا حُـورية الجَـمال

لَـقد ذُقـتِ المُـر وذُقتِ الهلاك

ذُقـتِ العَناء و ذُقتِ الصِـراع

صُراخك أَضخم من سُـيوفهم و أَسلحتهم

أَصبحتي مَـقبرة لليَـهود

قَـلبي مُـنفطر و مَـوجوع عليكِ

سِنين و العَين تَـدمع

أُريد بَـردا وَ سَـلامًـا عَـليك يَـا غَـالية كل الديـانات

رُغـم كل القيّود لا أَملك سِـوى قَـلب مُـتعطش للـحُرية و السَـلام

كم تَـشرّد شَـعبـك و عَـانَـى الذُل و المُر

قُـدسنا، يَـا مَـدينة الأَحزان

إنَّ أيَـادينا مكّبلة لَـكن والله قلوبنا معك

مَـن يُـنقد شَـعبك يَـا لؤلؤة

مَـن يُـنقد أطفالك المُـشّردين

صِـرت عالمًا للفُـقر و سَـفكِ الدِماء

بِـقذارتهم دَهسوا الأَقصى، احتلال، سِـياسة وعِديان كُلهم

وُحوش ظَـهروا وأَخرجوا بَـطشهم عَـليكِ

كَـم مِـن شَخص مَـات و مَـات، وَسط مَنزله، على زَرابي الصَّـلاة، دَافع
عَن أَطفاله فَـقُـتل بِـكل بُـرودة ثُم سَـقط جُـثة هَـامدة
كَـم مِـن رُوح أُزهقت عشرة؟ مئة ؟ ألف؟
لاَ بَـل مِـئَات المَـلايين، ماتت وتَـركت مُستقبلا وَ أَحلامًا و
أشخاصًا يُحبونها
صَـبرًا يَـا فلسطين فإن للفوز مِيعاد
سَـتُـصبحين حُرّة مُـستقلة يَومًا مَـا
نَحنُ مَعكِ دَومًا بِـقلوبنا
مِـن عُـقْر الجزائر أَقول لكِ لَـن نَـرتوي إلاَّ مِن كَـأس حُرِّيتك.

الكاتبة بوسواك مرحاب

فلسطين الأبية

ها أنا أمسك قلمي من جديد، أفتح دفتر كتاباتي كي أبدع ما أحن له وأشتاق، وما تراني إلا وأنا أكتب مرار وتكرار عنك ياأرض القدس، يامهبط الأنبياء والرسل، يامهد الديانات ويا ياسمينة ملفوفة بالسواد... بكت أرضك حتى جف البكاء، تركوك بين أيدي ظالم عاشق لرائحة الموت والدماء... يا آسفاه عليك يافلسطين يا زهرة المدائن، سرق اليهود بلادك، والعرب في سبات يشاهدون... قلبي يحتضر، وفي جُب الكهف أسترجع ذاكرتي كي أقص لكم روايتي فأغلقت باب كهفي بالحجارة... سافرت بحلمي إلى أرض القدس، مشيت إلى وجهة مجهولة أتبع الدماء وشظايا قلب مبتورة، إذ بي أجد فتاة وما أجملها فتاة، سرت نحوها قائل: "ما سمك؟"

ردت: "كآبة أبدية وفلسطين الأبية"

استغربت من كلامها، لامس قلبي وتبعثرت أفكاري، أنهكت أحزاني، سألتها: "ما حال البلاد والأهل؟"

تجيب وتقول: "صارت المدافع آذان، والدماء طلاء المباني، والقرآن أُحْرق وأهل فلسطين عبيد، جهنم وجود المحتل في البلاد، الرصاص يجول بين أهالينا، والمدافع صديقة أراضينا، طائرات تطوف فوق سمائنا، القدس تذهب هباء من أيادينا،

وما نوع الأيادي التي نملكها؟ تبا لها! مقطعة مسكينة، فلسطين في انهيار، والقدس قبلة الدمار، واليهود تسكن أراضينا، أين أنتم ياعرب؟"

انهضي يا فلسطين يازهرة الياسمين، لاتستسلمي لعدوك الشرير، انهضي يا بلد الإسراء يا موطن العلماء، إن الذين قُتلوا في سبيل الله أحياء عند ربهم يرزقون، هنا معك يا فلسطين نحارب بأقلامنا، بقلوبنا، بدعائنا معك، كانت فلسطين وأصبحت فلسطين وستظل فلسطين، ستعود فلسطين، وستعود أشجار الزيتون ويعود القدس وأراجيح العيد بإذن الله.

يارب أستودعك فلسطين وأهلها.

الكاتبة منور وصال

ستبقى القدس

سوف نبقى هنا، ولن نتخلى، لن نهزم، لن ننكسر، ستبقى فلسطين في قلوبنا أغلى، سنحميك، أجل سنبقى من أجلك، نحن هنا دائما وأبدا، مهما تجبر العدو وتعالى وتكبر، لن نضع سلاحنا أرضا، سنقاتل لنقتل في سبيلك يا قدس، سنفديك أرواحنا فأنت في قلوبنا أغلى.

يا قدس يا أرضنا الغالية، سامحينا على تقصيرنا، سامحينا لأننا نجيد الكلام لا أكثر، لم نقاتل، ولم نحمل سلاحا في وجه العدو، كم تألمنا صرخات أطفالك الأبرياء، ما ذنبهم لتضيع طفولتهم، أي ذنب ارتكبوه ليشرّدوا، ليقتلوا، ليُحرموا من أهلهم ،أليس لهم حق في أن ينعموا بالراحة؟ أليس لهم الحق في العيش كأقرانهم؟

أيا فلسطين، ليس بيدنا ما نفعله لكن قلوبنا احترقت من أجلك، وماذا نفعل؟

هل نقاتل؟

لن نستطيع.

هل نستسلم؟

أبدا وأبدا لن نخضع لمتجبر.

هل نسكت على هذا الظلم ؟

لن يحدث ذلك مطلقا، سندافع عن حقنا، وسنأخذه مهما طال الزمن.

سيأتي اليوم الذي تنتصرين فيه، ونرفع راية النصر في سماء المسجد الأقصى، فقط اصبري يا قدس، وسامحينا على تقصيرنا.

الكاتبة رميساء آيت الطالب

القدس قدسنا

فلسطين يا أرض التضحيات، أيا حبيبة قلبي وفؤادي، على صهاينة أن يخضعوا لإرادتك وإرادة شعبك الفولاذية كالحديد ويرضوا رضا العبد المملوك بين يدي خالقه.

أيا قدس اصبري وصابري فإن الفرج قريب لا محالة ... وما سبّبه الاستعمار الغاشم من ضياع، حزن وحيرة يأسر النفوس فيبث الصمود والقوة في أبنائك الأسود المتمسكون بروح التضحية ليحيا الوطن، لن نرضى أبدا بأن تُخان قدسنا، لن نرضى بالعبودية ما دمنا أحياء نرزق، فوالله الذي أنفسنا بيده لن نتوقف عن المقاومة إلا إذا توقفنا عن التنفس، غزة التي تنزف دما ويموت شعبها شبابا وشيبا، فوالله وتالله لأننا نشعر بألم يعتصر قلوبنا ونحن نرى العمران يصبح خرابا ودمارا والأهل يغادرون أحبتهم تحت وطأة المستعمر الغاشم، فلا عاشت إسرائيل بأمان ولا سلام، طالما قدسنا تتألم وتخسر رجالا، نساء وأطفالا ... كل يوم ففي كل صلاة جنازة منها أم فقدت فلذة كبدها وطفلة تيتمت، وأفئدة احرقتها طلقات رصاص وقنابل من طرف صهاينة، هذا الاحتلال لا الاستعمار الذي آخذنا بخيانة وسلبوا قطعة منا، سلب وطننا، أهلنا وأصدقائنا،

مازالت تصرخ قدسنا عند رؤية ذلك الخيط الرفيع الأحمر يسيل من شهدائها، وأصبحت غزة فارغة الفؤاد حينما أصبحوا أحبتنا لاجئين لا مأوى لهم، تعبت فلسطيننا فلتأخذ بعض من الراحة وتشعر بآمان... أيا إسرائيل مري ولكن لا تمري في أرضنا ولا سمائنا، ولا ديارنا، مري أينما شئتي وتركيننا وشأننا، آن أن تنصرفوا، فاخرجوا من أرضنا، برنا، وبحرنا، غادروا قمحنا، وملحنا واتركونا نحيا بسلام وأمان. استعمرونا خيانة ولكن نحن من سنستعمرهم وأعيننا بأعينهم، لعل الله يفتح علينا فتحا مبينا وينصرنا نصرا عزيزا فصبرا جميلا، نصر قادم لا محالة، وبعدها لن يبكي أهلنا دماء ولن نسمع بالغدر والخذلان، ولا صوت المدافع والرصاص، ولن نشم رائحة الموت في كل مكان، ولن نرى دخان ونيران، ستنتصر وتحرر من يد المستعمر، نحتاج فقط، فقط لبعض من الوقت وسينتهي كل شيء وسنتخلص من هؤلاء اللاجئين الذي سلبوا قطعة من فؤادنا، سلبوا ابنتنا! فلسطين حرة وستبقى حرة أبية عربية للأبد شاؤوا أو أبَوا ... عاشت قدسنا.

الكاتبة بن كاملة شيماء

إليك يا فلسطين

يا بلاد الخيرات ويا بلاد الحب والنعيم، بعد سنين طويلة من الحروب والقتال مع من يسمى بالصهاينة، ها أنتِ ذا تترجين من يعينك فإذا بك تجدين الدول العربية لا تناظرك بل تلتفت نحو الناحية الأخرى لكني إليك اليوم أكتب، لا تحسبينَ أني أكتب لغيرك يا فلسطين بل ما غاب طيفك عن عيني وما زالت دقات قلبي نحوك تنبض، في شراييني وفي دمي توجد أنتِ يا أرض القدس، ويا الأرض المُقَدسة، أنت المسافر الذي بدمي لا يتعب، يا ربوع المهد والأقصى على حنينك أغرق، على اسمك أفنى وعلى حبك أموت ... أنت بلدنا وأنت أرضنا أرض المسلمين وأرض القدس أنت فلسطين الحبيبة ...

قدسنا يا قدسنا يادار الحبيب يا مسكن الحضارات ويا منبع التاريخ يا من روى عطشنا، يا حبيبتنا، يا قدسنا، يا عاصمتنا وعاصمة فلسطين ...لو تكن لقلبي عاصمة فأنت عاصمته وأنت وطنه.

الكاتبة بولسنان ياسمين

إليك يا أولى القبلتين، يا ثالث الحرمين، يا مهبط الديانات ويا حلقة الوصل بين القارات

إليك يا أسيرة ويا من بدماء شهدائك زكية عطرة

إليك يا مدينة البتول

إليك يا منارة الشرائع

إليك يا أرض صلاح الدين، ويا مقبرة اليهود المعتدين

إليك يا محتلة، سنراك و نصرك في أبهى حلة

إليك يا ساحة النضال، ويا عزيمة الأبطال ويا هزيمة الأنذال

إليك يا قضية ويا من ستلقين بإذن ربك الحرية

إليك يا من ظنوا أنك شوكة و ستنكسر، يا من كنت ولا زلت قنبلة و ستنفجر

إليك يا وردة، يا جورية، يا مهد الثوار الأبية

إليك يا معقل الصناديد، من بلد المليون والنصف شهيد

جزائسطينية حتى الوريد.

الكاتبة: زروقي عمارية

آيا وَطَني فلسطين

قُل ليْ:

كَمْ دِماءً شَرِبَ تُرَابُكَ؟

كَمْ شَهِيداً ارتَقى على أَرضِك؟

كَمْ طِفلاً لمْ يَذُقْ مِنْ حلو الحياة وَمُرِها شيئاً خُطِفَت روحهُ وَسُلِبَت أَمانيه!

كم أُمٍّ صاحت آه من قلبها المَكلومِ وجعاً على ابنها الذي ذهب فجأةً دونَ سابِقِ إنذار فداءَ أرضكِ؟

كم بَيتاً باتَ رُكاماً بسبب صهيونٍ تمادى طمعاً بِتُرابكَ؟

كم دمعةٍ ذُرفت لَكِن لم تكن دموعاً عادية، لا بل كانت دماءً ووجعاً بسببك؟!

نَعَم نعم بِسَبَبِك!

لأنه رُغمَ الوجع لم يَكُن هُناكَ دفء كدفئك!

ولا هواءً كهوائك مهما كان!

فيكَ يافا كانت تَصْرُخ فَتُلَبيها حَيفا، القدس تنادي وغزة تُقصف فَتُقصَف! في الخليلِ كانَ الإبراهيمي مسجداً نذهب إليه كما في الحي لكنْ الآن حتى في بَيتَ لَحمْ الكنيسةَ أصبَحت تفزع أطفالَ الإغاثة!

وما زلتَ تُقاوِم!

ما زالَ أبطالكَ يقدمون روحهم لأجلك!

أقولُ لكَ سِراً: لطالما كانَ يَقينيَ أَن كُل شَهيداً يذهب، وأمٌ تَصرُخ، أن هذا ليسَ ابتلاء، بل نعمةً ربانية، فَكُل شهيد سيصطَحِبْ بِرفقتهِ أُمه وأبيه وأُخته وأَخيه، إلى الجنة!

أو نريد غَيرَ هذا؟

ففي الأرض أنتِ رغم كل مواجِعَك وفي سماء لله وَجنَتُهُ!

الخيانة أحاطتك مِن كُل جانب لَكن أبطُالكِ لم يَختاروا الاستسلام طريقاً، بل كانوا يتسابقون فداءاً لكِ!

أيا وطَني: ذُكرت بالقرآن بك مَسرى الحبيبُ وبك محشرُ الخلق!

فسلاماً على دنيانا، إذ لم نعش بكَ يوما في سلام!

وأخيراً: صدقيني لك أبناء لن يخذلوك، ولك الله وقلبَ كُل مؤمن، لا تقلق نحن الشمس وأعداؤنا الليل والشمس تهزم الليل وإن استطال غروبها!

أيا وطني!

الكاتبة سلسبيل أُونيسي

إلى فلسطين الحبيبة

أكتب بقلم على الوريقاتِ البيضاء، بعد الهامش والسطرِ الأحمر، أكتب بنزيف الحبر الأزرق، مع هدوءِ المساء وأنفاس الشتاء ورائحةِ الجمرِ مشتعلا بداخلِ موقدٍ صغير والشاي يغلي فوق تلك الجَمَيراتْ، شعرتُ بانقباض بداخلي، ها أنا أشاهد قتلى وجرحى بالآلاف كل يوم، أطفال وشباب، نساء و شيوخ... أردت أن تصل كلماتي إلى أحبابي في فلسطين، أردت أن أكتب لهم بحروفِ عشقت علم الحرية والانتصار، سأكتب إلى أبناء الشعب الفلسطيني بلونِ الشوقِ المضطربِ بالدموع ... يا أحبتي لكم الحب من قلبِ فتاة جزائرية، لكم ألف تحية وتحية، من أعالي القصبة إلى صحراء ورقلة البهيّة، إلى كل طفل وامرأة وشابٍ تحملَ القضية ماظل إلا القليل لتسمعوا أصوات الحرية، تعلوا في سماء الدنيا كقصة حقيقية، مابين شروق وغروب، مواقفِ، أفعال، أحداث، ثورة ونضال، قصفُ وغارات... كلها كلمات اجتمعت في دياجير قلبي و محيطِ حياتي وآثرت بي كالرصاص... إلى أمي الفلسطينية، إلى أم الأبطال البواسل في ساحات المعركة، لكم ألف تحية من ابنتكم الجزائرية، فلقد أنجبتِ أبطالا تحكي عنهم عصافير الحرية، فهم شهداء الوطن، والشهيد حيٌّ لا يموت... سادعوا لكم في صلاتي وبين الآذان والإقامة،

وعند نزول المطر وفي كل سجدة وآخرِ كل ليلة... فحتى وإن طال انتظارنا لذلك الغد فحتما هو قادمٍ بشمسه التي ستشرق فيناء بنوره الذي سيضيء الدرب أمامنا... هكذا أرى يا أحبتي بنور الأمل الذي إخترق قلبي أن الحرية ستكون قريبة... حتى وإن كان ذلك غدا ... وإن طال سننتظره.

من كاتبة صغيرة إلى أمنية قلبي الوحيدة إلى فلسطينُ الحبيبة.

الكاتبة تهاني لكحل

فلسطين إشراقة الإسلام

عن فلسطين، عن الأقصى، عن ثالث الحرمين وأولى القبلتين، أخبريني يا بلاد كنعان هل يمكن للحبيب أن لا يشتاق؟ يبدو أن طريق الحق وعِر ومؤلم أوله رد المظلمة وآخره الفقد والألم، تفوح من ترابك أزكى وأطيب العطور التي تُروى من دماء شهادئك، لقد فُطمنا على حبك يا منارة الشرائع يا مدينة البتول، أبشري يا مسرى رسول الله، نصر ونور من الله قريب يا بوابة التاريخ والمجد، لولاك يا إشراقة الإسلام لكنا كلمات بلا نقاط وأرقام بلا حضارة... يا أم الحضارات قبل وبعد الإسلام قتلوك يا فلسطين، وعلى جسمك الجريح أقاموا بيوت العزاء، لم أحبس كلماتي في صدري بل تركتها تمشي مع الغروب، تطير مع الفراشات تطفو على الماء، دونتها في كتاباتي وعقلي.

الكاتبة تقوى مفتي

فلسطين في القلب

فلسطين أنت أم الأوطان .. أنجبت العرب الأبطال

للأسف أولادك انقسموا .. قسمان رافضين الذل عن بلدهم

منهم قريبون في حضنك .. هم المجاهدون المناضلون

دماؤهم تسيل لتسقي ترابك .. حاملين راية الحرية و الاستقلال

آملين بنصرك عن قريب .. صارخين بحقك الضائع

معذبون في أرضك منكسرون .. ليس لهم سلاح إلا قوة أنفسهم

وآخرون بعيدون لكنك في قلوبهم .. في الروح أنت ساكنة

لك دعواتهم والله المستجاب .. في كل قول اسمك حاضر

صنعوا لك راية الحرية بأمل قريب .. وغد مشرق إن شاء الله

فلا تحزني يا لؤلؤة الأعماق .. فأنت والقدس كنز عظيم

أسطورة تاريخك على مر الزمان .. سيُذكر ولن تنساه الأذهان

بإذن الله غدك أجمل .. فصبرا صبرا يا حبيبة القلب

هذا إبتلاء من الله لأنه أحبك .. والفرج من عند الله تعالى قريب

يا فلسطين وردة تزهر .. أشجار، ثمارا، وترابا يتجدد فيك الأمل

كل نفس ماتت من شعبك .. إلا وهي عند الله تحيا من جديد

أبطالك صنعوا المجد .. و أبناءك كبارا و صغارا حملوا العزم

يولدون بشغف وروح الوطنية .. حاملين سلاح الأمل والحرية

عذاب، ذل، إهانات وحرمان .. رصاص، حرق وإبادات

مجازر، جرائم وشتات .. دماء، موت واستشهاد

كله حكاية شرف، قوة وصمود .. حلم بالاستقلال والحرية.

نعلم إن نصرك قد طال .. حقيقة قد خسرت الكثير

وعدٌ لك أن الله سيقرر المصير .. سيأتي يوم نصرك على الكافرين

وعد أن الواقع المرير سيزول .. سيزول وينتهي عذاب السنين

فخر أنت يا فلسطين .. للعالم أنت القدوة في الصمود

باسمك تكتب قصائد الشعر .. و تُلحن الأغاني عل أجمل رنين

وتكتب النصوص بأفصح التعابير .. عن ألم مكبوت منفجر دفين

مقالات و جرائد وكتب .. وكله لن تلخص ألمك الكبير

يا صابرة يا قوية تشد الرحال .. دون استسلام، دون يأس

تتمنى الفلاح وتأمل بالحرية .. ترى غدا أفضل ينعم بالاستقلال

أسًى وألما يتقطع عليك الفؤاد .. وعلى شعب شتّته

تهتز النفوس والأرواح .. حزنا على شعب ضائع د

عن عذاب يزداد كل حين .. حزنا على حالك التعيس

يارب خفف عنها و انصرها .. يارب إجعل راية الحرية مقرها

لك إخوان هموا لك بالدعاء .. وأبناء عاهدوا لك بالنصر .

أعانهم الله بكل فضله .. وزادهم قوة وعزما لمواصلة المسير

مهما طال الزمن واشتد الدمار .. فلن يدوم الحال العسير

ستتعالى فرحة الانتصار .. وتصبح راية الحرية فوق أرضك

وتهب نسمة عليها .. تحمل النصر والاستقلال.

الكاتبة عبران مريم

يا قُدسُ قَادِمة

أنا قَادِمة

إليكِ قَادِمة

بِلُقياكِ حَالمة

سَأشُقُّ الأرض إليكِ لو أَبتِ السّماء

سَأُعانِقُ النّسَائمَ الحائِمَة

سَأُقبِّلُ الأَيَادِيَ النّاعِمة

إِليكِ قَادِمة

سَنَقطعُ الأَياديَ الآثِمة

سَنُشْعِلُ فيكِ عُرسَ البَنَادِق

سنمحو الزَّيْف ونُحِقّ الحقائِق

سيحظرُ خَالِدٌ، عُمرٌ، عمرو وأَيوب

سندعو جَميلة

سنُعيدُ مَعًا حقَّكِ المَسلُوب

سَنَجْبُرُ القلوب

سندعو صلاح الدينْ

لنُعِيْدَ مَعًا حِطِينْ

سَيَحظرُ ابن الجَرَّاح

لِيَلْتئِمَ الجِراح

سَنَحملُ البُشرى

نُحرّرُ الأسرى

ونُقِيمُ عُرْسَ البَنَادِق

ونُعيدُ حَقّكِ المسلوب

وسَنُخْبِرُ الشُّهداء

قَاتِلُكُم سَيُقْتَلُ، سَيرحَلُ

مُتَثَاقِلَ الخُطَى، مُبَلَّلُ

بالخَطَايَا مُثْقَلُ

عن أرضِكُم، وقُدْسِنَا

سَيَرْحلُ، سيُقْتَلُ، سَيَرْحَلُ.

الكاتبة وسيلة بوشنين

لفلسطين أكتب

ليالي سوداء تروي حكايات عنوانها ألم فلسطين

حكايات دونت بدماء الشّهداء المظلومين

أرواح تزهق على أيادي الظّالمين

إليك قلوبنا يا فلسطين

إليك عقولنا يا فلسطين

إليك أرواحنا يا فلسطين

في وحشة الليل والظلام الدامس

أصبحت الحروف رصاصا

والأقلام بنادقا

والأوراق قذائفا

الحزن يحدث فوضى عارمة في جوف فؤادي

رباه مجموع أحزاني ما وسعها صدري

عجزت الحروف عن التعبير عن آلامي

واقع مر يلامس جدران محطمة انهارت على الأجساد

نحن أبناء الحرب

لغتنا الحرية مع أخواننا سنكمل الدرب

وإن طال الزمن ستكتب القضية بحروف من ذهب

لا نهب المنية فقلوبنا من حديد

لا نرضخ للعدو، لن نكون عبيد

بالأمس أو الغد لازلنا نتنفس القضية من جديد

ويْلُكِ إسرائيل لن نسكت عن الظلم فنحن للدعوة ملبين

نحن القلب النابض لأرض القدس وإن طالت السنين

نحن لسنا كالذين قبعوا تحت الصخور خائفين

ياحسرة عليهم لقضيتهم متجاهلين

قلوبنا تتفطر لأحزانك يا فلسطين

تزداد لك معاني الشوق والحنين

خيانة الوطن لا تحتمل الغفران

ما أخذوا منك غصبا سيعود وإن مر الزمان

قضيتك ملكت القلوب والأذهان

يا موطن القدس

قضيتك قضيتنا

حزنك حزننا

محنتك محتنا

وحربك حربنا

أنت نحن، ونحن أنت بحلوها ومرها

نجلس على رصيف الأمنيات ننتظر بصيص أمل

ليجدف بنا إلى مراسي النجاة

العقل منهك من التفكير

القلب يتمنى لأزمتك التيسير

لن نستسلم حتى تشتعل شمعة التحرير

وينجلي سواد الظلم والألم.

الكاتبة أثير جميل إكرام

والعين تذرف من الدّمع دماً لما حلّ بكِ يا قبتي الصفراء، فلك مني هدي الحبّ التميم والفؤاد مسكنكِ يامدينة المذابح والمصليات، فلك نفسي، عزي ومحياي... تلوّح للعالم بأكمله بمحيّاها البسّام، واجهت غزّة والضّفّة بحبّ وإقدام، ثارت بها أيادي الشراسة ولا زالت تتضام، كافحت كي تنزع الأغلال و تبدّد الغمام، ضحّت النّساء والأطفال من أجل كنزهم تضحياتٍ جسام، بالله عليكم أيّ حبّ هذا وليس كالحبّ بل هيام، و القدس يا عالم تبكي ليلًا وتئنّ في شوارع الخونة بينما الجميع نيام، صرخ من الشجن يقطّعها أنجدوني يا من أنتم لي أقرب الأنام، و العدوّ المغتصب ورائها وأنتم تستلذّون المنام، ويا للحقارة لأمة عربية لم تستيقظ بعد من غفلة الأحلام،سحقًا وتبًا لأمّةٍ شتّتتها نترات كلمات نمّام، فلتذهب للجحيم أمّةٌ رمت قيّمها كي تنهشها وتأكلها قطعان من جبان الأنعام، يا للعار لإخوةٍ تجري في عروقهم دماء المهانة والا ستسلام، الويل لعائلةٍ لم تحرّك ساكنًا إبّان صراخ ابنتهم من الآلام، و لا زالت أرض العرب ذليلةً تجني الآثام والآثام،

يليق بكم يا عرب أقبح السبّ وكلّ الشّتام، العذاب لبني صهيونٍ والغاشمين يستحقّون الإعدام، أجبن خلق الله تعالوا بأمّهم وبطشهم بأرضي حوّام، لكِ من الرّجال يا يهود انتقامٌ يتلوه انهشامٌ، المجد والخلود لأرضٍ صبرت على بطش الصّهاينة ترجو من الله السّلام، المجد لأبطالٍ رجالٍ ونساءٍ حاربوا طائراتٍ ببندقيّاتٍ هم أشجع الأنام، وعدٌ منّا لكِ يا قدس بدل النّيران سيحلّق يومًا في سمائكِ الحمام.

الكاتبة سعاد بودراوي

فلسطين تحتاجنا

كل ليلة من ليالي العاتمة أشدوا برحال أفكاري التي تتصارع بداخلي إلى مأساتي، عذابي وبين الوهلة والأخرى أخطف نظرة إلى جراحي التي كانت ولا تزال تنزف دما متدفقا، آه يا حياتي هيهات، هيهات! أنا شابة في عمر الزهور غير أني في حياتي لم أرى الزهور، عشت في قبر تطمسه مختلف أشكال الدماء، خانني الحبيب العربي وتركني وأنا في أشد الحاجة إليه، أسأل نفسي كل لحظة: هل الحبيب يخون؟ هل المحب يترك؟ أعاتب نفسي عن خذلان لا دخل لي فيه وأنادي: أهل من مجيب؟ يقول الحبيب: أحبك، لكن في كل مرة الجواب يكون لا، وألف لا وفي أغلب الأحيان لا يكون حتى... حسنا، كيف تحبني؟

صحيح غصت قلبي رصاصات عدة ولكن حقا مزقتني تلك الرصاصة التي أفقدتني أصعب ما يمكن فقدانه ألا وهم فلذات أكبادي، ودعت بناتي باللباس الأبيض قبل الأبيض وتركني رجالي دون سابق إنذار.

لماذا؟ ماذنبي لأعيش هذا الجحيم؟!

بالله أعدكم بأني سأمنح عهدا أبقى عليه دائما وأبدا... اسمي فلسطين والنخوة تجري في دمي، وأنا لا أُذل ولا أُهان ولا أنحني، صدقوني والكلمة سيف، شأتم أم أبيتم يا صهاينة، يا مستبدين سيرفرف علمي وسيظل اسمي مسطرا بدماء أولادي وبناتي، وجوارحي وفؤادي فلسطين ... فلسطين، وسأردد بصرخات تعلوا القمم وأهازيج تبلغ الأعالي وتغزو الأمم والأهالي: سأبقى أنا، نعم أنا وستبقين أنت على المدى عاصمتي ياقدس... القدس قدسنا اليوم وغدا.

الكاتبة مونية بودينة

أسمعكِ فلسطين، غزة تُنادي

بلدٌ صغير يحمل شهادةً ليدافع على ملجأه الوحيد

بلد بحجم العالم يحمل صوتًا يرتجف حزنًا لا سعادة

غزة تلك المماثلة لأرض الكفاح بحُبها، وآن يكون لها الخيار في تحديد مصيرها

تصرخُ، تُنادي بأعلى صوتها :

"تلك أرض أجدادي

جزمتُ دائما أني لا أخشى الموت كي لا أفقد بلادي

أريد أن أنسى كل ما مضى وألحق بمحياي مُستعجلَة

قد سئمتُ الظلم وهل يُفترض بالأرواح البريئةِ أن تُقتلَ!

تحت جسر العدو حجمٌ كبير يضاهي الحياة التي لطالما حلمت بهَا

كما تراني الأعينُ كلها بحرقةٍ ودمٍ من كل جهَة

أفكّر في لحظةٍ يرفع شعار بعنوان "فليعش الموت" وتحمله الصهاينَة

فقد سئمتُ اضطهاد العدو بكلماتهم المؤلمة الخارجةِ من أبشع الألسنَة

فليرحمني الله لأقبض يدي على تراب أرضي جاهدةً غير مستسلمَة و يوماً ما سأبتسم للكون، أحمي أبنائي ويعرف العالم أني حُرة غير متألمَة.."

أنا فلسطيني

أنا فلسطيني، دمي و روحي من ذلك القدسِ

أنا فلسطيني، جهادي في سبيل الموت عيشِي

أنا فلسطيني، و إن قُتلتُ لن أنسى ما آلمنِي

أنا فلسطيني، ما ودعوني به قد استودعنِي

أنا فلسطيني، وسأبقى فلسطيني حتى وإنْ الصهيون أبدنِي

أنا فلسطيني، من روح كفاحٍ و قوةٍ

وعد الله أن باب الأقصى لا يُفتح بالسّلمِ بل بالجهادِ و الحريةِ

أنا فلسطيني، فاللّهم نصرًا لا دمًا بعده

أنا فلسطيني.

الكاتبة رباح هديل

خَلفي دمارْ، فوقِي الحِصَار، بَيتِي حُطمَ بنار الاستعمارْ

أنَـا فلسطينُ المولودة تحت الرمادْ

أنـا التي كبرتُ بدون حنـانْ

لم أرى الحرية منذُ مِيلادي

قُتلَ أبنائي وأحفادِي

بحَّ صوْتي من الصُراخ، جَفتْ دُموعِي من البكاءْ .

آه ويَـا آسفاه هل ينفع العويلْ!؟

هل يُسمعُ النداءْ؟ بين ضَجيج قصْف الصوَاريخِ

والمدفعيةِ منَ الأعداءْ

سَلبُوني أرْضِي كل هَذا والعَالم يشهدْ

أكـانَ ذنْبي أنّني عَربيَّة لمْ تَخْضعْ ليَهودية ولاَ لنَصرانية؟

جَاءوا بالسّلاحْ الفَتاكْ بالقنَابل والمَدافِع ومُختلفِ الأسلاكْ

فتصَّدى لهُمْ شُجعانِي بِنصْفِ جسدْ بأعوَادِ الزيتونِ والحجارَة

والأشواكْ

على رُبايَا وتحتَ سَمايا مُحاولاً بذلك سلبَ عُروبتي وإقامة كيان لَمْ

يُظلَمْ فيه أحدٌ سِوايا

يُقالُ دوامُ الحالِ من المُحالْ؟

سِتّةٌ وخمسونَ ربيعاً بائساً وأنا على هذه الحال، اغتصبت في عقرِ داري

فمن يَتحملُ وزرَ هذا العارْ؟!

نحنُ من ننامُ في غرفةٍ واحدة عنْدَ سَماعِ أصْواتِ القصْفِ الصاخبَة

خشيَة أنْ يَمُوتَ أحد ويترُكَ الآخر بينَ أيدي الوُحوشِ الظالمَـة

لِمَ المُراوغة وقد كُشِفَت الأوراق

واتضح أنه محكومٍ عليَّ وعلى أبنائي الفراقْ

افترقنا، تشرّدنا، والإبن قد إشتاق

تاللّهِ قد اشتاق للديار ولمَّةِ الأهل ومرجِ الرفاقْ

للقهوة والحارة وذاك الرِواق! نعم ذاك الرِواقْ الذي لمحَ فيه مَريمَ أوّل

مرَة واتضّح أنّه وَقعَ في حُبها

لكنْ لِمَـا الحُب والبعدُ لا يُطاقْ

قَلبي يحترقْ والعالمُ بالوقودِ يُلهِبُ نارهُ

يتَصنعُ الوّدَ ليُغطي بالزَيْفِ أعْماله

أيْنَ بنِي العُروبة، أين صحوتكمْ، نخوتكمْ، دَمكُمْ الساخن،!
سكوتكم هذا مذلة وعارٍ نُقشَ بالدمِ على جبين أمتكم
خيبتم أمالي، خذلتموني في درب مجهول مليء بالظلام !

نخوَةُ عربِّي :

مَا بَالُ زَهْرَةِ المَدَائِنِ حَزِينَة
مَا حَالُ العُيُونِ ذَابِلَةً يَتِيمَة
لَا تَبْكِ يَا حَبِيبَتِي، أَيَّتُهَا الجَمِيلَة
أَيَلِيقُ بِكِ كُلُ هَذَا السَوَادْ؟!
أَتَبْكِينَ عَلَى فُرَاقِ الأَحِبَةِ وَ الأَوْلَادْ ؟!
آهٍ! كَمِ اِشْتَقْتُ وَضاقَ الفُؤَادْ
وَ تَذَكَرْتُ تُرَابَكِ وَرَائِحَةَ البِلَادْ
لَنْ تَدُومَ هَاتِهِ الحَالَة
وَ سَيَغْدُو هَذَا الكَابُوسُ كَالمَنَامَة
سَنَصْنَعُ مِنَ الدَمِ بَارُودًا
وَ مِنَ المَوْتِ حَيَاةً
مَنْ قَالَ أَنَنَا تَرَكْنَاكِ ؟!
مَنْ قَالَ هَجَرْنَاكِ ؟!

لَا، لَمْ وَ لَنْ نَتَخَلَى عَنْ قَضِيَتِنَا

قَضِيَةُ الرُجُولَةِ وَ الشَهَامَةِ

قَضِيَةُ الأَجْدَادِ مُنْذُ صَلَاحِ الدِّينِ

سَنَأْتِيكِ فَوْقَ خُيُولِنَا، بِيَمِينِنَا قُرْآنُنَا

وَ عَلَى شِمَالِنِا غُصْنُ زَيْتُونَةٍ خَضْرَاءَ مَرْوِيَةٍ بِدَمِ شُهَدَائِنَا

أُصْمُدِي يَا فِلِسْطِينُ فَنَحْنُ قَادِمُونْ، أُصْمُدِي!

الكاتبة مواجي سمية

اليوم فقط أجدني قادرة على حمل قلمي والإفراج عما بداخلي، ربما لأنني امتلأت؟

سؤال يعجزني ككل مرة، ويدفعني للكتابة، كنت تائهة جدا اليوم، عقل مشوش، تفكير مستمر، اشتياق دائم لنسيم الوطن... أحس برغبة جامحة في الكتابة، أغرق مجددا في عالمي بين صفحاتي، ربما تلك الأوراق غازلت قلمي، إن بياضها يذكرني بشيء ما يدفعني لارتكاب جريمة بحقها، إنتقاما لربح الغربة القاسي، والشوق يكاد يقتلني... تعود بي الذاكرة إلى ذلك اليوم الذي اخترت فيه الهروب من البلاد، يوم رحلت عن قدسي، ولا الفؤاد عنها راحل، عن أي بلد سأتحدث؟

هل عن فلسطين الروحية؟

أم عن جنة الأرض المرموقة؟

هل سأروي عن مهبط الأنبياء؟

أم عن تراب الحبيب الذي تلطخ بدماء الشهداء؟

غارات جوية، دبابات نووية، قدس العرب تناديكم

أفلا من يلبي النداء!!

استيلاء، اغتصاب، بطش، نهب، سفك للدماء

قتل الأرواح قبل الأجساد

علت نيران الحقد والدمار قلوبهم، فلسطين تناديكم، أفلا

تلبون النداء!

عربيتكم مُزقت بالنيران، أفلا من يلبي النداء؟!

عليك ياقدسي بكيت حتى انتهت دموعي

عليك ياقدسي سألت إخوتك فغادروني

خوفا من المستعمر اللعين

مالي أراك حزينة ياقدسي؟

أحس بحنين يجتاح ربوع فؤادي الصغير، إليك ياقدسي، حبي

لك أغرقني في بحر الحنين، عن لسان العروبة أكتب، أكتب وقلبي

يكاد يولع شوقا بك يا قبتي الذهبية، أين ذهب إخوانك

ياقدسي؟

أين طارق بن زياد؟

أين الوراثة من الأجداد؟

يا آسفي، ويا حسرتي عليك يا قدس

و يا خجلي منك يا غزة

ويا خذلاني منك يا بلاد العرب والنسب

أين الأعراب؟ أين الأعراب يا قدس الأزلية

فلسطين تنادي... أسقم؟ أبكم؟ أعجز أصابكم

أفلا من يلبي النداء؟

ليت قلمي دواء الأنين

وليتني سأذرف الدمع للحظتين

وأبتسم وأعود لوطني، وأجلس تحت أغصان شجرة الزيتون

وأتذكر أنني يوما ما كنت من اللاجئين

لم يعد هناك حبر كاف للتأسف

غدوت لا أقوى على حمل قلمي

و مابعد الاشتياق من دواء يطفىء أوجاعي

آن الوقت لتشرق الشمس من مغربها

آن الوقت لتعود الأرض لصاحبها

وتعود المياه إلى مجاريها.

الكاتبة رانيا خوش

النّار تلدُ الرّماد !

هكذا هي

أصواتُ المدافِع و البنادقِ

كلّ يومٍ

تصقِلُ داخلي الطّفولة

تصنعُ منّي فتاتَ إنسانٍ

بقاياً روحٍ

عدمًا يُكفّنهُ السّوادْ

أبناً لأرضٍ

ضيفًا عليهَا

نفْسًا لنَفسي

غريبًا عليهاَ

عدُوًّا لذاتي قبل العدوّ

كينونةَ اللاشيءِ

و روحًا في جمَاد!

تعادُ نفس الحلقةِ كلّ يومٍ

ينهبُ الاحتلالُ منّا

رحيقَ السعادة

و يتركُ زهرَ الحُرّيةِ ينقرِض

و ورودَ الطفولَةِ تموتُ

ليتني كذّبتُ الغيبَ

حين وعدنِي قبل نومي و أنا

صغيرٌ

أن يعيدَ ترتيبَ القَدر

أن يأتي بشمسٍ إضافيّةٍ

و أن يقلِبَ اللّوحةَ

ليتنِي قصَصتُ أجنحةَ الحُلم

و تركتُ واقعي شفّافًا

دون أن أُفسُدَ بصيرتِي بالأمَل

أنا من شابَ قلبي

و انكسرَتْ فيّ

عِظامُ الصُّمودْ

بلغتُ السّبعينَ طِفلاً

دون أن يُرفَعَ عن حياتي

ستارُ الليلْ

أحتضنُ علمَ البلاد

هُنا كان مَسقطُ رأسي، ومصرعُ

رأسي

والملاذْ

بأناملَ كسيرةٍ

أمسحُ عنهُ، دُخان الحريق

وأُبَدِّدُ عنهُ غُبارًا

لوَّثَ انتمائيَ الحتميّ

هُنا في القُدس مكانِي

هُنا في القُدس زمانِي

فلِمَ أرانِي

دمويَّ العبراتِ

أفتش عن وجودِ الوجودِ

أُفتِّش عن بُرهانِ

ليَقينْ كمَن يبحَثُ عن خوفٍ يراهْ

كمَن يبحَثُ عن مطَرٍ سقَاهْ ؟

الكاتبة رايس هزار

جزائسطينية

مرحبا يا محاربة السنين، مرحبا يا بلدي الثاني أهلا يا فلسطين، تحتضنني ودموع الأسى تبلل كيانها، تبكي وتشكي اغتصابها الذي فقدت به أرضها وأولادها، يا آسفاه عليك يا حبيبة قلبي، ما لي سوى أن أشكي لربي، كل غالي يسقط لأجلك، قلبي وقلمي يكتب حبا وأسفا عليك، كم تأسرني الحمامات المهاجرة وينفطر قلبي على غيرة عربي فلسطني ثائرة، يحترق دمه وقلب أمه فداء لكي يا فلسطين، ولدت معي عقيدة حبي لكي وانغرست روح القومية اتجاهك، كيف لا وأنا جزائسطينية تختلج روحي حسرة عليك وينزف قلمي حبا فيك، إليك يا موطن الروح، إليك يا عربية أصيلة أكتب، وكم من الحبر يكفي، أرثيك وكم كد من الكلمات تبلغ مقامك يا سيدة العرب يا بلاد ثالث الحرمين، لا تأسفي على حال العرب، فالجزائر كفيلة بأن تكون لك خير سند، معك دائما، ظالمه أو مظلومه بالقلب، الروح والبدن، مهما اشتدت رياح المعاناة ومهما زاد الضغط، وكثرت الصيحات، ومهما انحرقت كبد الأمهات، ستغدو فلسطين حرة لا محالة، ستسترجع الأرض وتزول الدماء، وتطهر السماء من طلقات نار من أيدي السفهاء سترجع الحمامة بغصن الزيتون، وأستقبل الأقصى

وأنا مشتاق ومحروم، مهما طالت السنين فالأرض لك يا فلسطين...
وعدا أن بعد كل العسر الذي تجرعته سيأتي اليسر من الله، والفرج
قريب، صبرا صبرا يا فلسطين.
إنّما القُدس بأعيُننا لا هانت ولن تهون أبداً.

الكاتبة شيماء عمروش

فلسطين المُحتلة

فلسطين المُحْتَلة، سَتظلين قضِيتي الأولى، يا سَكن الأنبياء، لم أزُركِ في حياتي، ولكن لكِ مكانة في القلب تُعادل حُبي لمَوطِني وأهلي، يا بلدةً تتَهافَتُ إليها أفئدتنا، فاللّهُمَّ كما علقت نابضنا بالأقصى، نرجوك أن تنصرها نصرًا عزيزًا، وتحررها من كل احتلال قابع فيها، وتنقذ كل ما فيها، وتعوض كل من ذاق مرارة حرمانها، جَمال ومَلذة لُقيَاهَا.

الكاتبة نارمان حسين

إليك فلسطيني...

أخط لك بعض حبي حبرا، وأسكب عليك من شوقي مدادا

ولو كان البحر مدادا لكلماتي، لنفد البحر قبل أن ينفد شوقي وحبي الدفين

لك في قلبي

إليك يا فلسطيني...

أعدك أنك يوما ستسعدين، ستزفين عرسك من جديد يا عروس الدنيا

وسنفرح بك ومعك إلى الأبد

يوما ما سيحبط العدو

يوما ما سيقهر المستعمر

يوما ما سيخذل الحسود

يوما ما سينتصر الحق

سيجعلها ربي حقا

سننتصر بعد الهزيمة

سنسعد بعد الشقاء

سنطير محلقين كالعصافير

في أرض القدس مسرى الأنبياء والمرسلين

فداءا لدماء شهدائنا سنثأر

فداءا لأرواح أطفالنا ونسائنا وشيبنا لن نرحل

لن تستسلم، لن نغلب ولن نقهر

يا أرض الأنبياء تزيني واستعدي للعيد

يا قدس فلتصمدي ولتلبسي الثوب الجديد

قريبا قريبا سيتحقق النصر الأكيد

قريبا قريبا سيخذل العدو اللدود

قريبا قريبا سترفع راية الإسلام المجيد

قريبا قريبا سيهزم اليهود

وسيفر منك هاربا كالطريد

سنأتي ونبكي فرحا وجبرا

ونحمد الله على العطاء ونسأله المزيد.

الكاتبة عفاف الوافي

لن نيأس

المسجد الأقصى قضية كل مسلم، وظلم اليهود لسكان فلسطين وما يرتكبونه من جرائم يؤلم المسلمين كافة فرسولنا صلى الله عليه وسلم أوصانا أن نكون كالجسد الواحد إن تألم منه عضو يصاب الجسد كله بالسهر والحمى.

ذاك أمر لا نقاش فيه، فلا تستمعوا للدعوى الباطلة التي يروج لها اليهود بأن(يهتم كل بلد بشؤونه، وأن التعاون مع اليهود يجلب الخيرات لبلدك، وأن أولى الناس بإهتمامك هم أهل بلدك وفقط)، فهذا كلام لا يدخل العقل وإن اليهود سمتهم الغدر وأن ما أُخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، صحيح أن بلادي تعاني من مشاكل عدة إلا أن ذلك لن يمنعني بأن أفعل ما أستطيعه لنصرة القدس المحتلة، و الغضب من المحتلين وإنكار فعلهم هو أضعف الإيمان، والله سبحانه وتعالى يثيبنا على العمل لا على النتيجة فإن لم تثمر أفعالنا على أرض الواقع ستثمر في موازين أعمالنا وسنكتب بأنا لم نستسلم أبداً.

وأنا موقنة بالنصر وبفرج الله وأن القدس ستتحرر وسيعود للإسلام مجده فهو أسرع الديانات انتشاراً، قال تعالى : (ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرين).

وسأختم بقول الجواهري :

سينهض من صميم اليأس جيل

مريد البأس جبار عنيد

يقايض ما يكون لما يرجى

ويعطف ما يراد لما يريد.

الكاتبة لبابة الصادق

كانت آخر خبر تبثه على شاشة التلفاز، كانت تقوم بأحب الأعمال إلى قلبها نقل الأخبار من أمها فلسطين إنها قصة شيرين أبو عاقلة...

الفصل الأول: من هي شيرين ؟!

شيرين أبو عاقلة ولدت في 3 جانفي/يناير 1971 في القدس صحافية فلسطينية عملت مراسلة لشبكة الجزيرة ما بين 1997 إلى 2022، تضمنت حياتها المهنية تغطية الأحداث الفلسطينية الكبرى، وكانت أهم تغطياتها من الأراضي الفلسطنية: أحداث الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 والاجتياح الإسرائيلي لمخيم جنين عام 2002.

الفصل الثاني : إغتيالها

بوقفتها الشامخة كالعادة واستعدادها كعادتها اليومية لنقل أخبار، اقتحامات الجيش الإسرائيلي لمخيم جنين وقفت بطلتنا أمامنا وكانت هذه المرة مختلفة على سابقاتها وقفة غير إعتيادية، هل أحست بأنه آخر خبر ستنقله من الأراضي الفلسطينية؟ كيف كان هذا الإحساس؟ هل هي فخورة بعملها؟ أم حزينة لأنها لا تدري من سيحل محلها؟ ومن سيقول لنا أن فلسطين تحررت؟ تحدثت بتلك الكلمات التي لا يزال صداها في أذني إلى الآن :{ قوات الإحتلال الإسرائيلي تقتحم جنين وتحاصر منزلا في حي الجابريات

ثم صوت إنطلاق رصاص انقطع الصوت فجأة واختفت الكلمات وتعالى الصراخ وما لبثنا إلى أن سقطت بطلتنا شيرين هلع كبير وسط أجواء الخوف والحزن والصدمة ومن بين الكلمات التي كانت واضحة (شيرين إسعاف انهضي شرين)، وحشية المنظر وحدها تكفي لتثبت ندى الظلام الذي يحاصر فلسطيننا رصاصة واحدة من المحتل كانت كافية لطوي صفحة أخرى من صفحات مناضلي فلسطين وها هي زهرة من زهرات الأقصر تذبل، منظر جثمان شيرين وهي ملقاة على الأرض من غير حراك كان آخر ما رأيناها عليه نفضت أنفاس المسك والعنبر أنفاسها الأخيرة في يوم 11ماي 2022.

بطلة ستخلد بين صفحات التاريخ وستذكر بين سطور الشعراء بطلة الأقصى شيرين أبو عاقلة.

الكاتبة سلسبيل نوري

عذراء الشرق

خفق قلبي... وتضاربت أفكاري...وتلعثم لساني...

حين سمعت إسمك "فلسطين"

كيف لا،وقد بتِ دما يسري في عروقي...

كيف لا،وأنت الوتين وأنت الحصن الحصين لكل من اعتمه جور الزمان ...

فلسطين كنت ولا زلت أعجوبة الدهر...

جميلة أنت يافعة كيوسف !

اغتصبوك وأخذوك ...وأهل الدار خذلوك

لاتبكي يا عروس فقد آن الأوان لتشتد الأيام وتنقطع النفوس...

اليوم باعوك وغدا ستشرق شمسك حرية وأرضا طاهرة ..

فلسطين ،استحي أن أقول اسمك وقد ضحك الدهر عليهم حين خذلوك!

زعموا حبك ونصرتك لكنهم أظهروا عكس ما ضمروه لك..

بتِ طيبة طاهرة يا عذراء الزمان!

بتِ منتصرة حرة يا أمانة الله في أعناق الشجعان

الحق قد ينام لكنه لن يموت...

كما قالوها أهل الخلود والملكوت

سنردك شاؤوا أم أباؤوا.

سنعلن خطاب النهاية ،ونسدل ستار الحق

ونقول هاهي الشريفة عائدة،

وهاهم أهلها ظهروا وإليها قد جاؤوا.

الكاتبة بن عبد الله بشرى

الخاتمة

لكل بداية نهاية ولكل قطار محطة ولكل سفينة مرسى ولكل هدف وصول وهدفنا ككاتبات أن نحلق بأفكارنا من عالم الخيال إلى عالم الواقع، إلى العالم المرحيث الجراح النازفة والعيون الدارفة.

إليك فلسطين الحبيبة نكتب حتى يجف الحبر والقلم حبا وفخرا بك وبشهدائك، آملين من الله عز وجل النصر القريب والفتح المبين .

بسمة بن عزيزة

مجموعة مؤلفين

أريام ذهبي
مونة عزيز
منور وصال
شيماء عمر وش
مريم عبران
ملاك مازغو
خزوز ملاك
أسماء قعناعي
رياح هديل
أونيسي سلسبيل
يسرى العايب
لبابة الصادق
ياسمين جوادة
أمال قارون
سهام لعموري
هزار رايس
سعاد بوديراوي
سلسبيل نوري
مونية بودينة
بوسواك رحاب
شيماء بن كاملة
هاني لكحل

أقوجيل إكرام
نعيم منال
أسماء عز الدين
موساوي منال
فاسي سلمى
عبدلي لينة
شيماء بن دهينة
رانيا خوشر
تاريمان حسين
عوابدية رهام
الجنة

gray flower
ريان سعادة
تومي صبرينة
روميساء آيت الطالب
عفاف الوافي
ياسمين بولسنان
أسماء قادرة
عبير علي الحداد
زرفتي عمارية
مواجبي سمية
مامين ريمة
شيماء عبود ناصر
مامين أسماء
تقوى مفتي
رتاج مراد محمد علاوة
بن عبد الله بشرى
وسيلة بوشنين
كريمة بن عزيزة
بسمة بن عزيزة
طيلة قرميط